



فصل في الحقايق

وكتابات شيخنا

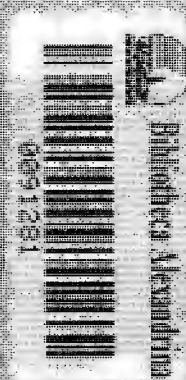
مؤلف

أبي يعقوب إسحاق بن إسحاق القزويني الحافظ

(٣٥٢ - ٤١٩ هـ)

مطبعة روضة المعارف بدمشق

مشتور محمد سلمان



مكتبة الفناء
الأدب الشرقي

فَضَائِلُ الْحَمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القزويني الحافظ
(٣٥٢ - ٤٢٩ هـ)

ضبطه ودرج أعمامه وعلوه عليه وكرم له

مشهور حسن محمود سلمان

مكتبة المنار
الأردن - الترقاء

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م



مكتبة المنار

للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة المنار
وهي تمنع طباعة هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطباعة
والتصوير والترجمة إلى أي لغة أخرى إلا بإذن خطي من مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء - شارع الفاروق ص.ب ٨٤٢

هاتف ٩٨٣٦٥٩ - تليكس ٤١٤٢٠ - تجارة جو

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة

هذه رسالة نفيسة للحافظ القرّاب، غبرت قرابة الألف عام - وما يزيد - حبيسة على الرّفوف، ودخل الأدرّاج، خلف الجدران، رهينة الإهمال في زوايا النسيان، وهي من أصول «الجامع الصغير» ومن ثم «الجامع الكبير» للسيوطي، وموضوعها يدلّل على أنّ مصنفها فارس في ميدان العلم والبيان، وعلى أنّ هذه الأمة - المخاطبة بالأحاديث والآثار الواردة فيها - فارسة في ميدان الرمي والطعان.

وقد كان سلفنا الصّالح يتمتّع بالفروسيّتين، فإنّهم - لله درهم - فتحوا القلوب بالحجّة والبرهان، والبلاد بالسيف والسّنان، وما الناس إلا هؤلاء الفريقان ومنّ عداهما - إن لم يكن عوناً وردءاً لهما - فهو كلّ على نوع الإنسان.

عسى الله - سبحانه - أن ينفع بها المسلمين، ويجعلها زلفى للمجاهدين إلى يوم الدين، وإنه إن يكن فيما علّقناه وحققناه عليها، إصابة وإحسان، فمن الله تعالى العون والتّوفيق والسّداد والرّضوان، وإن تكن الأخرى، فالعذر فيه أيّ من بني الإنسان.

المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي شرح صدور أهل الإسلام بالهدى، ونكت في قلوب
أهل الطغيان، فلا تعي الحكمة أبداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلهاً أحداً، فرداً
صمداً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه،
وسفيره بينه وبين عباده، وحجته على جميع الإنس والجان، أرسله على حين
فترة من الرسل، فهدى به إلى أقوم طريق، وأبين السبل، وافترض على العباد
طاعته، ومحبته، وتعظيمه، والقيام بحقوقه، وسدَّ إلى الجنة جميع الطرق، فلم
يفتح لأحدٍ إلا من طريقه، فشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه
وزره. وبعثه بالكتاب الهادي، والسيف الناصر، بين يدي الساعة، حتى يعبد
سبحانه، وحده لا شريك له. وجعل رزقه تحت ظل سيفه ورمحه، وجعل
الدلة والصغار على مَنْ قابل أمره بالمخالفة والعصيان. وأنزل عليه من الكتب
أجلها، ومن الشرائع أكملها، ومن الأمم أفضلها، وهم يوفون سبعين أمة،
هم خيرها، وأكرمها على الرحمن. وخصَّه من الأخلاق بأزكاها، ومن مراتب
الكمال بأعلاها، وجمع له من المحاسن، ما فرقه في نوع الإنسان، فهو أكمل
الناس خلقاً، وأحسنهم خلقاً، وأشجعهم قلباً، وأجودهم كفاً، وألينهم
عريكة، وأوسعهم صدرأ، وألطفهم عشرة، وأفصحهم لساناً، وأثبتهم جناناً،
وأشرفهم بيتاً ونسباً.

صلَّى الله عليه، وعلى آله وصحبه، غيوث الندى، وليوث العدا، صلاة
وسلاماً دائمين من اليوم إلى أن يُبعث الناس غداً.

أما بعد:

فالفروسية فروسيّتان:

فروسية العلم والبيان، وفروسية الرمي والطعان.

ولما كان أصحاب النبي ﷺ، أكمل الخلق في الفروسيّتين، فتحو
القلوب بالحجة والبرهان، والبلاد بالسيف والسنان. وما الناس إلا هؤلاء
الفريقان، وَمَنْ عداهما، فإن لم يكن رداءً وعوناً لهما، فهو كُلٌّ على نوع
الإنسان.

وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بجدال الكفار والمنافقين، وجلاد
أعدائه المشاقيق والمحاربين. فعلم الجدال والجلاد، من أهم العلوم وأنفعها
للعباد في المعاش والمعاد، ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشهداء، والرّفعة
وعلو المنزلة في الدارين، إنما هي لهاتين الطائفتين، وسائر الناس رعية لهما،
منقادون لرؤسائهما^(١).

فصل في أصول الرمي

الذي اجتمعت عليه الرّماة من الأمم أن أصول الرمي خمسة، جمعها
بعضُهم في قوله:

الرمي أفضل ما أوصى الرسول به وأشجع الناس مَنْ بالرمي يفتخر
أركانه خمسة: القبض أولها والعقد والمد والإطلاق والنظر^(٢)

فصل في آداب الرمي

إن الملائكة لا تحضر شيئاً إلا الرمي، فينبغي للرّماة أن يعلموا مقدار
مَنْ بحضرتهم، وهم الملائكة، فينزلونهم منزلة الأضياف، والكرام يكرم
ضيفه، فينبغي للمناضل، بأن يعدّ رواجه إلى الرمي، كرواحه إلى المسجد.

(١) الفروسية / لابن القيم / ص (١٩).

(٢) المرجع نفسه / ص (١٠٨).

واجتماعه بمن هناك، كاجتماعه برؤساء الناس وأكابرهم، ومن ينبغي احترامه منهم، ولا يعد رواجه لهواً باطلاً، ولعباً ضائعاً، بل هو كالروح إلى تعلم العلم، فيذهب على وضوء، ذاكرًا الله - عزَّ وجلَّ - عامداً إلى روضة من رياض الجنة^(١)، وعليه السَّكينة والوقار. فإذا وصل إلى الموضع، دخل بأدبٍ وسلام، ووضع سلاحه، ثم يدعو ويسأل الله التوفيق والسداد^(٢).

فصل في أهمية الرمي وفضله

الرمح للمقاتلة، بمنزلة الصيافي للوحش، تدفع بها من يقصدها، وتحارب بها.

وقد نصَّ الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - على أن العمل بالرمح، أفضل من الصلاة النافلة، في الأمكنة التي يحتاج فيها إلى الجهاد^(٣).

وإن للرمي فضائل كثيرة، أوجزها بما يلي:

أولاً: إن الله تعالى ذكره في القرآن الكريم.

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾^(٤).

وثبت عن النبي ﷺ أنه فسَّر القُوَّة بالرمي^(٥).

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الرمح في كتابه، فقال:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَلُونَكُمْ اللَّهُ بَشِيرٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ

وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَخَافَهُ بِالْغَيْبِ﴾^(٦).

(١) واحدث الوارد في ذلك ضعيف. انظر: «تلخيص الحبير»: (١٦٤/٤) وإرواء الغليل:

(٣٤٢/٥) رقم (١٥١٠).

(٢) الفروسية / ص (١٠٩) بتصرف.

(٣) الفروسية: (ص ١٨).

(٤) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٥) انظر حديث رقم (٩) و (١٠) و (١١).

(٦) سورة المائدة: آية رقم (٩٤).

ثانياً: إن رمي السهم يعدل عتق رقبة^(١)

ثالثاً: إنه درجة في الجنة^(٢)

رابعاً: إنه نور يوم القيامة^(٣)

خامساً: إن النبي ﷺ دعا للرّماة، فقال لسعد بن أبي وقاص: «اللهم سدّد رميه وأجب دعوته»^(٤)، فكان لا يخطيء له سهم، وكان مجاب الدّعوة.

سادساً: إن النبي ﷺ فدى الرّماة بأبيه وأمه. ففي «الصحيحين» عن سعيد ابن المسيب قال:

قال سعد بن مالك:

نثّل لي رسول الله ﷺ كنانته يوم أحد، فقال: «أرم فذاك أبي وأمي»^(٥).

سابعاً: للماشي بين الغرضين بكل خطوة حسنة^(٦).

أما أهميته. فنجملها فيما يلي:

أولاً: إنه ميراث من إسماعيل الذّبيح ﷺ.
ففي «صحيح البخاري»:

(١) انظر حديث رقم (١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٦).

(٢) انظر حديث رقم (١٧) و(١٩) و(٢٠) و(٢١).

(٣) انظر رقم (٢٥) و(٢٧).

(٤) أخرجه الترمذي: رقم (٣٧٥٢) وابن حبان: رقم (٢١٥) - (موارد الظمآن) وأحمد: فضائل الصحابة: رقم (١٣٠٨) والحاكم: المستدرک: (٤٩٩/٣) وأبو نعيم: حلية الأولياء: (٩٣/١) ودلائل النبوة: (٢٠٦/٢) وابن سعد: الطبقات الكبرى: (١٤٢/٣) وإسناده صحيح.

(٥) أخرجه البخاري. في مواطن رقم (٢٩٠٥) و(٤٠٥٨) و(٤٠٥٩) و(٦١٨٤) ومسلم رقم (٢٤١٢) وقد ساقه الحافظ ابن عساكر من بضعة عشر وجهاً. قاله الذهبي في «السير»: (١٠٠/١).

(٦) كما في حديث أخرجه الطبراني في كتاب «فضل الرمي» من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي ذر رضي الله عنه رفعه، وعلي بن زيد ضعيف جداً.

أن النبي ﷺ مرّ بنفرٍ ينتضلون، فقال:
«ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً»^(١).

ثانياً: إنه صحَّ عنه ﷺ الوعيد في نسيان الرمي^(٢).

رابعاً: إن النبي ﷺ كان من حرصه على الرمي، يناول الرامي السهم، ما له
نصل، يرمي به، وكان الرماة وقايةً لرسول الله ﷺ، كما ذكر ابن
إسحاق في «المغازي».

خامساً: إن الرمي يعمل في الجهات كلّها، فيعمل في وجه العدو، والسفل،
واليمين، والشمال، وخلف، وأمام على بعد، وغيره لا يبلغ عمله،
ولا بعضه، ولا يؤثر إلا مع القرب.

سادساً: إن الرمي يصلح للكسب والحرب، فيصاد به الطير والوحش، وهو
يحصل لتحصيل المنافع، ولدفع المضار، وهو أعظم الآلات تحصيلاً
لهذين الأمرين، وإن كان غير الرامي، قد يحصل به ذلك، لكن
الحاصل منه بالرمي، أكمل وأتم.

سابعاً: إن منفعة الرمي ونكايته في العدو، فوق منفعة سائر آلات الحرب،
فكم من سهمٍ واحدٍ هزم جيشاً!! وإن الرامي الواحد ليتحاماه
الفرسان، وترعد منه أبطال الرجال.

هذا وإن السهم تريد ترسله إلى عدوك، فيكفيك مؤنته على البعد. وقد
علم بالتجربة، أن الرامي الواحد، إذا كان جيّد الرمي، فإنه يأخذ الفئة من
الناس، الذين لا رامي معهم، ويطردهم جميعاً.

ولهذا عند أرباب الحروب، إن كلّ سهمٍ، مقامُ رجلٍ، فإذا كان مع
الرجل، مائة سهم، عدّ بمائة رجل، والخصم يخاف من النشاب أضعاف

(١) انظر: صحيح البخاري: كتاب الجهاد: باب التحريض على الرمي: (٩١/٦) رقم (٢٨٩٩)
- مع فتح الباري).

(٢) انظر حديث رقم (٦) و(٨) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١).

خوفه من السيف والرمح، وإذا كان راجلًا واحدًا رامًا، أمكنه أن يأخذ مائة فارس، لا رامى فيهم، ويغلبهم. ومائة فارس لا يغلبون رامياً واحداً^(١). وفي الختام، ندعُ الكلامَ، للرمح والنشاب والسهم، فلنُصغِرِ إليهم، فإنهم يقولون:

«صاحبي مثل الأسد في بسالته، مهيب حسبها توجهت ركائبه. نخوف معظم، حيثما استقبلت مضاربه. لأن قوته معه في يده، وشدته، فحيث أراد كيد عدوه تمكّن منه، ولا يتقيه بشيء من السلاح لقوته وشدته، لأنه لا يعرف من أين يتقيه، ولا من أين يأتيه. وأيُّ فضيلة أشرف، وأيُّ مكانة أعلى، وأيُّ حرمة أشد، من رجلٍ من المسلمين، قد أحكم صناعة الرمي بي، فركب جواده، وسدد سهامه. وقال:

إلى الصّفوف عياناً. فأثخنهم بالجراح والحتوف، من قاتله قتله. ومن اتبعه صرعه، لا ينجي الفأر من فراره، ولا ينفع الشجاع البطل منه إقباله وإدباره»^(٢).

ولهم أيضاً أن يقولوا:

«بنا فتحت البلاد، ودانت بالطاعة لربّ العباد، وأصحابنا هم الملوك والأمراء والأجناد»^(٣).

ولهم أن يفخروا على الأسلحة الحديثة. بقولهم:

«رما بنا خيارُ الخلقِ بعد الرسل، وهم أصحابه ﷺ، وأنتِ [أيتها الأسلحة الحديثة] قد عرفتِ أصلك وفصلك، ومن رمى بك، وعدّة أيّ قومٍ أنتِ، فإن معول طائفة الإفرنج عليك، وهم قوم لا قدّم لهم في الفروسية، وإنما غالب حريهم بالصناعات والآلات»^(٤).

(١) الفروسية / لابن القيم / ص (١٦).

(٢) المرجع نفسه / ص (١٠٦).

(٣) المرجع نفسه / ص (١٠٦).

(٤) المرجع نفسه / ص (١٠٧) وما بين المعكوفتين من إضافتي.

المؤلف والرسالة

المؤلف:

أولاً: مصادر ترجمته:

- * سير أعلام النبلاء: (٥٧٢ - ٥٧٠/١٧)
- * تذكرة الحفاظ: (١١٠٢ - ١١٠٠/٣).
- * العبر في خبر مَنْ غُبر: (١٦٨/٣ - ١٦٩).
- * عيون التواريخ: (٧٢، ١٢، ٢).
- * الوافي بالوفيات: (٣٩٤ / ٨).
- * طبقات الشافعية الكبرى: (١١٤/٣ - ١١٥).
- * طبقات الإسنوي: (٣١١/٢).
- * طبقات الحفاظ: (٢٤٤).
- * شذرات الذهب: (٢٤٤/٣).
- * كشف الظنون: (١٠٥٩/٢).
- * إيضاح المكنون: (٥٣/٢).
- * هدية العارفين: (٢٠٠/١).
- * تبصير المنتبه: (١٠٦٨/٣).
- * معجم المؤلفين: (٢٢٨/٢).
- * الأعلام: (٢٩٣/١).
- * كشف الظنون: (٥٨٧/١) و (١٠٥٩/٢).
- * تاريخ الأدب العربي: (٢٣٤/٦).
- * مصادر التراث العسكري عند العرب: (٢١٩/٢).

ثانياً: ترجمته:

* اسمه ونسبه وميلاده:

هو الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، المصنّف، أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسيّ، ثم الهرويّ، القَرَّاب، محدّث هَرَاة.

ولد في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة.
وبالغ في الطَّلَب إلى الغاية.

* شيوخه:

قال أبو النضر الفامي: زاد عددُ شيوخه على ألفٍ ومئتين.

سمع:

العبّاس بن الفضل النُّضروي.

وجده لأُمِّه محمد بن عمر بن حفصويه.

وأبا الفضل محمد بن عبدالله السِّياري.

وعبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي.

وزاهر بن أحمد الفقيه.

وأحمد بن عبدالله النُّعيمي.

والخليل بن أحمد السُّجزي.

وأبا الحسن محمد بن أحمد بن حمزة.

والحسين بن أحمد الشَّاحي الصُّفَّار.

وأبا منصور محمد بن عبدالله البزّاز.

فمن بعدهم.

حتى كتب عن أقرانه، ومن دونه.

* تلاميذه:

حدّث عنه:

شيخ الإسلام عبدالله بن محمد الأنصاري .
وأحمد بن أبي عاصم الصَّيدلاني .
والحسين بن محمد بن مَتَّ .
وأهل هراة .

* طلب الحديث فأكثر .

* كان زاهداً مُقِلًّا من الدنيا .

* وكان ممن يُرجع إليه في العلل، والجرح التعديل .

* مصنفاته :

قال الذهبي :

«له المصنّفات الكبيرة الدّالة على حفظه، وسعة علمه» .

وقال السبكي :

«الإمام الجليل، محدث هراة، صاحب المصنّفات الكثيرة» .

ومن مصنفاته :

«الوفيات» على السنين، في مجلدات .

صنّفه في تاريخ السنن، ووقار أهل العلم، من زمان رسول الله ﷺ
إلى سنة وفاته، سنة تسع وعشرين .

وكتاب «نسيم المُهَج» .

وكتاب «الأنس والسّلوّة» .

وكتاب «شمالك العباد» .

وكتاب «فضل الرّمي في سبيل الله» / كتابنا هذا .

وغير ذلك .

* وفاته :

مات في سنة تسع وعشرين وأربع مائة، رحمه الله تعالى .

الرّسالة :

أولاً: نسبة الرسالة لمؤلفها:

هذه الرسالة للحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرّاب، على وجه اليقين، وذلك لأمرين اثنين:

الأول: وجود السّند الصحيح المتّصل إلى المؤلّف، وسيأتي بيان ذلك، إن شاء الله تعالى.

الثاني: ذكر هذه الرسالة ونسبها لأبي يعقوب، جماعة من أهل العلم، منهم:

الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (٥٧٢/١٧) فقال في ترجمة المصنّف:

(وقع لنا كتاب «الرّمي» له).

والعلامة ابن قيم الجوزية، نقل عنه، واستفاد منه، في كتاب «الفروسيّة»: (ص ١٥). وانظر: «موارد ابن القيم في كتبه»: (ص ٧٧). ونسبه له حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٥٨٧/١) فقال: «جزء الرمي وفضله: للقرّاب: هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سهل الحافظ».

قلت: أصاب في نسبة الكتاب للقرّاب. وأخطأ في اسمه. إذ فرّق ابن نقطة في «المستدرك»: (٨٥) بين إبراهيم بن محمد بن سهل القرّاب وبين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن والد المصنّف، وقال فيه ابن حجر في «تبصير المتنبّه»: (١٠٦٩/٣):

(وهو الصّواب).

ونسبه له السيوطي في «الجامع الكبير»: (٣٥٠/٤) و٣٥٤ و٤٦١ و٤٦٧ - مع ترتيبه: كنز العمال).

و«الفتح الكبير»: ١٥٠/٣) وتصحف فيه اسم المؤلف إلى: (التراب)
و«الجامع الصغير»: (٤٠٢/٥ - مع شرحه: فيض القدين).

ونسبه له أيضاً:

بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٢٣٤/٦).

وكوركيس عواد في «مصادر التراث العسكري عند العرب»:

(٢١٩/٢).

ثانياً: تراجم رواية الرسالة:

روى هذه الرسالة عن صاحبها:

أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي

وعنه أبو عبدالله محمد بن مسعود بن شذرة المدني.

وعنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي

وعنه أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني.

وعنه أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر. المعروف بـ«ابن

الصوّاف».

وعنه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرّاني.

وعنه الحافظ برهان الدين إبراهيم بن سبط العجمي. المحدث الحلبي،

وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن حطّاب الكتبي.

وعن أبي العباس موفق الدين أبو ذر المحدث سماعاً.

وعن الحافظ برهان الدين: أبو البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن بن

إبراهيم بن أبي جمال سماعاً.

* * *

* ترجمة أبي علي: الحسين بن محمد بن الحسن الهروي.

هو الإمام الحافظ، محدث هراة، الحاكم الحسين بن محمد الكتبي

الهروبي المؤرخ.

سمع: سعيد بن العباس القرشي والحافظ أبا يعقوب القُرَّاب، وسالم بن عبدالله أبا مَعْمَر وطبقتهما.

وعنه: أبو النضر الفامي وعبد الرشيد بن ناصر وعبد الملك بن عبدالله، ومسعود بن محمد الغانمي، وآخرون.
أثنى عليه السَّمْعاني، وقال:

له عناية بالتواريخ، ويلقب بـ«حاكم كُرَّاسة».
مات في صفر سنة ست وتسعين وأربع مائة، وله سبع وثمانون سنة.
انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (١٥٢/١٩) وتصحفت كنيته فيه إلى «أبي عبدالله».

وانظر: كلام المعلّي اليماني على «الإكمال»: (٢٧١/٤) ففيه نقل عن «التوضيح» موافق لما في الأصل.

* ترجمة أبي عبدالله: محمد بن مسعود بن شذرة المديني

حدّث عن أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين بن مِتّ الهروي. وعنه السَّلَفي.

انظر ترجمته في:

«الإكمال»: (٢٧١/٤ - الهامش) و«تبصير المتنبه»: (٦٧٨/٢).

* ترجمة المحدث أبي طاهر السَّلَفي:

هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام، شرف المعمرين، أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني.

ولد في سنة خمس وسبعين وأربع مائة، أو قبلها بسنة.
سمع من خَلَقٍ لا يحصون، وعمل لهم معجماً في مجلد تام.
نسخ من الأجزاء، ما لا يحصى كثرة، فكان ينسخ الجزء الضخم في

ليلة، وخطّه متقنٌ سريعٌ، لكنه مَعْلَقٌ مُعْلَقٌ.

بقي في الرحلة ثمانية عشر عاماً، يكتب الفقه والحديث والأدب والشعر، ثم استوطن ثغر الإسكندرية بضعا وستين سنة، وإلى أن مات.

حدّث عنه جماعة، منهم: جعفر بن علي الهمداني.
قال السمعاني: السلفي ثقة ورع، مُتَّقٍ، مُثَبِّتٌ، فَهْمٌ، حَافِظٌ، له حَظٌّ من العربيّة، كثير الحديث، حسن الفهم، والبصيرة فيه.
مات سنة ست وسبعين وخمس مائة، وقد أسنّ.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٥/٢١) و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٢٩٨)

و«وفيات الأعيان»: (١/١٥٠) و«طبقات السبكي»: (٦/٣٢)

و«البداية والنهاية»: (١٢/٣٠٧).

وللدكتور حسن عبد الحميد صالح كتاب مفرد عن حياته، طبع المكتب الإسلامي.

* ترجمة أبي الفضل: جعفر بن علي الهمداني

هو الشيخ الإمام المقرئ المجوّد المحدث المسنّد الفقيه أبو الفضل جعفر ابن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن مُنِير بن أبي الفتح الهمداني الإسكندراني المالكي.

مولده في عاشر صفر / سنة ست وأربعين وخمس مائة.
سمع من طائفة. وسمع الحديث - وهو رجل - من أبي طاهر السلفي، فأكثر، وكتب بخطّه كثيراً.

وأجاز له طوائف من الأندلس وأصبهان وهمدان، وأمّ بمسجد النخلة، وأقرأ به مدّة، وحدّث بالثغر ومصر والساحل ودمشق، وكان له أصول بكثير من رواياته، يرجع إليها.

حدّث عنه ابن النجار وابن نقطة وطائفة.

قال المنذري: أقرأ وانتفع به جماعة، وكان بعث إليه ليحضر، فقدمها، ومعه جملة من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدة ثم توجه إلى دمشق، وروى الكثير.

قال الذهبي:
أقام بدمشق تسعة أشهر، أقدمه ابن الجوهري المحدث، وقام بواجب حقه.

وقال ابن نُقْطَةَ:
سمعتُ منه، وكان ثقةً صالحاً من أهل القرآن.
وقال المنذري:
توفي ليلة السادس والعشرين من صفر / سنة ست وثلاثين وست مائة، بدمشق.

انظر ترجمته في:
«سير أعلام النبلاء»: (٣٦/٢٣) و«تذكرة الحفاظ»: (١٤٢٤/٤)
و«معركة القراء الكبار»: (٤٩٧/٢) و«الوافي بالوفيات»: (١١٧/١١)
و«البداية والنهاية»: (١٥٣/١٣) و«النجوم الزاهرة»: (٣١٤/٦) و«شذرات الذهب»: (١٨٠/٥) و«ذيل الروضتين»: (ص ١٦٧) و«معجم المؤلفين»: (١٤٢/٣).

* ترجمة أبي الحسن: علي بن نصر الله بن عمر، المعروف بـ «ابن الصواف»

هو علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي البصري، أبو الحسن، نور الدين، ابن الصواف، الخطيب.
سمع أكثر النسائي من ابن باقا، فكان خاتمة أصحابه.
وسمع أيضاً من ابن الصّابوني وجعفر الهمداني وغيرهما.
وأجاز له أبو الوفاء ابن مندة والمديني وغيرهما.
ورحل الناس إليه، وأكثروا عنه.

قال الذهبي: ظهر بعد رحلتي، فلم ألقه، وأثنوا عليه.
أخذ عنه السبكي والوائي وابن المهندس وغيرهم.
مات في رجب / سنة ٧١٢. وقد جاوز التسعين.

انظر ترجمته في:

«الدرر الكامنة»: (١٣٦/٣) و«شذرات الذهب»: (٣١/٦).

* ترجمة أبي العباس: أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرّاني

هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن
يغمور الحرّاني، شهاب الدين، ابن المرحّل، نسبة لصناعة أبيه.
ولد سنة ٧٠٤هـ.

وأسمع على أبي الحسن بن الصوّاف وعلي بن عيسى بن القيم،
وغيرهما.

واشتغل في الفقه، فقرأ على الزين الكتاني وأبي حيان وغيرهما.
وأجاز له الدّميّاطي.

ثم انتقل إلى حلب، فقطنها، وحدث بها.
أخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمي، وعالم حلب وحاكمها
علاء الدين ابن خطيب النّاصريّة، وآخرون.
وكان فاضلاً خيراً محبّاً، لأهل الخير.
كتب بخطّه كثيراً، من الكتب.
مات في ٢١/ربيع الآخر/ سنة ٧٨٨هـ.

انظر ترجمته في:

«الدرر الكامنة»: (١٧٤/١) و«شذرات الذهب»: (٣٠٠/٦).

* ترجمة الحافظ برهان الدّين إبراهيم بن سبط العجمي، المحدث الحلبي

هو إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل،
الحلبي المولد والدّار والشافعي، سبط ابن العجمي.

ولد في ثاني عشر / رجب / سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة .

كان طلبه للحديث بنفسه، بعد كبره . فإنه كتب الحديث في جمادى الثانية / سنة سبعين، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين، وعني بهذا الشأن عناية تامة، فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها، منهم: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، ابن المرحل .

حدّث بالكثير، وأخذ عنه الأئمة، طبقة بعد طبقة، وألحق الأصاغر بالأكابر، وصار شيخ الحديث بالبلاد الحليّة، بلا مدافع .
توفي يوم الإثنين ١٦ / شوال / سنة ٨٤١ هـ .

انظر ترجمته في :

«الضوء اللامع» : (١٣٨/١) و«البدر الطالع» : (٢٨/١) و«فهرس الفهارس» : (٢٢١/١) و«لحظ الألاحظ» : (٣١٤) و«شذرات الذهب» : (٢٣٨/٧) و«أعلام النبلاء» : (٢٠٥/٥) .

* ترجمة أبي العباس : محمد بن إبراهيم بن خطاب الكتبي

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن خطاب الشّمس، أبو العباس،
الوسط الحلي، الكتبي .

ويعرف في صغره بـ «القاضي» .

وربما حذف من نسبه محمد .

ولد في ثامن عشر / جمادى الأولى / سنة سبع وسبعين وسبع مائة،
بحلب، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وصلىّ به، ولم تعلم له صبوة .
سمع على الشهاب ابن المرحل، أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، وجماعة .
سمع منه الفضلاء، كابن فهد .

أجاز للسخاوي .

كان خيراً، بارعاً في التجليد، مع كرمٍ وأخلاق حسنة، وعفة زائدة .
مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة أو بعدها رحمه الله تعالى .

انظر ترجمته في:

«الضوء اللامع»: (٢٧٤/٣ - ٢٧٥) و«أعلام النبلاء»: (٢٤٨/٥).

* ترجمة موفق الدين أبي ذر

هو أحمد بن إبراهيم بن خليل، الشيخ موفق الدين، أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي، وهو بكنيته أشهر.

ولد في ليلة الجمعة /تاسع صفر/ سنة ثمان عشرة وثمانمائة.

نشأ بحلب، وحفظ القرآن وجوّده على أبيه.

كان خيراً شهماً، مبعجلاً في ناحيته، منعزلاً عن بني الدنيا، قانعاً باليسير، محباً للإنجاء، كثير التواضع والإستئناس بالغرباء، والإكرام لهم، ذا فضيلة تامة، وذكاء مفروط، واستحضر جيداً، وصفه الحافظ ابن حجر بـ: «الفاضل البارع المحدث الأصيل الباهر».

حصل له في آخر عمره اختلاط وفقد بصره، واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين وثمانمائة، ثم عوفي منه، ورجع إليه بصره ثم مات. رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته في:

«الضوء اللامع»: (١٩٨/١) و«إعلام النبلاء»: (٢٥/١) و(٢٧٩/٥) و«رفع الإصر»: (٥٢/١).

ترجمة أبي البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن

هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجهمال العقيلي الحلبي الحنفي.

يعرف بـ «ابن العديم» و«ابن أبي جرادة».

ولد في أحد الربيعين /سنة إحدى عشرة وثمانمائة، بالقاهرة.

ونشأ بها، فقرأ القرآن، والعمدة وألفية الحديث وغيرها.

سمع من جماعة، وبحلب الكثير على على البرهان الحلبي .
وكان إنساناً حسناً متواضعاً، لطيف العشرة، كريم النفس، مع رياسة
وحشمة، وأصالة وفضيلة في الجملة، ولكنه لفنّ الأدب أقرب .
مات في عشرة من ذي الحجة / سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا،
وعوّضه الجنة .

انظر ترجمته في :

«الضوء اللامع» : (٢/ ٢١٨ - ٢١٩) و«أعلام النبلاء» :
(٢٩٤/٥ - ٢٩٥) .

ثالثاً: وصف النسخة التي اعتمدتُ عليها في التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على أصلٍ مخطوطٍ، من محفوظات دار
الكتب الظاهرية، بدمشق .

ويقع في ست لوحات،

في كل لوحة صفحتان .

في كل صفحة (٢١ - ٢٣) سطراً .

ومسطرتها: [١٨×١٣]

وخطها واضح ومقروء .

وناسخها هو محمد أبو جعفر بن محمد بن علي بن هشام بن محمد بن
عبدالله الموسوي الحسيني نسباً الحلبيّ مولداً، كما جاء على اللوحة قبل
الأخيرة، من الأصل .

وعلى اللوحة الأولى والأخيرة سماعات .

السماعات التي على اللوحة الأولى :

ورد في اللوحة الأولى من الأصل، سماع، هذا نصّه :

«سمعه على أبي العباس محمد بن إبراهيم بن خطاب الكتبي بسماعه
على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحرّاني بقراءة نجم الدين محمد

بن فهد، كاتب هذه الأحرف محمد بن السلالي.

وسمع من أوله إلى حديث يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ قال:
«من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم» محمد. وله المسمع.
وصحَّ ذلك، وكتب يوم الثلاثاء / صفر / سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة،
بمنزل المسمع بحلب، وأجاز لنا الرواية.
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.
بقلم مختصراً محمد بن محمد بن علي الحسيني.

وعليه أيضاً ما نصه:

«وعليه أيضاً ما ملخصه:

سمعه أجمع على الحافظ برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن خليل
المحدث بسنده، يراه أصلاً، أوله:

بقراءة الشيخ الفاضل أبي جعفر عمر بن محمد الجبريني القاضي الإمام
عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن العديم الحنفي، ومحمد بن إبراهيم
السلالي، وله الخط.

وصحَّ، وكتب يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول / سنة ثمان وثلاثين
وثمانمائة، بالمدرسة الشرفية بحلب، وأجاز.
بقلم مختصراً محمد بن محمد الحسيني.
فهذان السماعان منقولان، كما ترى.

* السماعات التي على اللوحة الأخيرة:

وجاء على اللوحة الأخيرة سماعان أيضاً.
الأول منها غير مقروء.
والثاني. هذا نصه:

«الحمد لله تعالى، بعد:

فقرأ علي الشريف الرضي كاتب هذا الجزء، وأخبرته به عن شيخنا

الحافظ العلامة حافظ الوقت: أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه، بحق قراءته له على أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراشي بسنده، وأجزت له ما يجوز له عني روايته، وذلك بالمدرسة الشرفية في خامس عشر / صفر / سنة ٨٨١.

قال ذلك وكتب عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي جمال العز، عفى الله عنهم والمسلمين.
الحمد لله رب العالمين، وصلواته على أشرف الخلق، سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين».

فجميع هذه الساعات كانت بالمدرسة الشرفية، بحلب، عدا السماع الأول، كان بمنزل المسمع بحلب، سنة ٨٣٨هـ.

وقد ذكر كارل بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٢٣٤/٦) أن لهذه الرسالة مخطوطاً آخر في «كوبرلي» رقم (٣٨٤)، وأشار إلى أنه طبع في مجلة «Der Islam»: (١٤٣/١٨).

رابعاً: عملي في التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق هذه الرسالة، بما يلي:

أولاً: قمت بنسخ الأصل، وترقيمه.

ثانياً: ضبطت مشكل الألفاظ والأسماء.

ثالثاً: خرجت الأحاديث الواردة فيها، وبيّنت صحيحها من سقيمها، طبقاً للقواعد الحديثية، مع تخريج الحديث من مظانه، وذكر متابعتها وشواهد، إذا اقتضى الحال، ووجد ذلك.

رابعاً: وضعت ما لم يكن في الأصل بين المعكوفتين [].

خامساً: ترجمت للمصنف، ترجمة مقتضبة، تتناسب مع حجم الرسالة، وذكرت من نسب هذا الجزء له. وترجمت لرواة الرسالة عنه.

سادساً: وأخيراً، ذيلت الرسالة بأربعة فهارس:

الأول: فهرس أطراف الحديث النبوية.

الثاني: فهرس أطراف الآثار.

الثالث: فهرس أسماء المترجمين.

الرابع: فهرس الموضوعات.

والله أسأل أن يتقبل مني عملي هذا، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم
القيامة، وأن يرزقني الإحسان في القول والعمل، اللهم آمين.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المحقق

مشهور حسن محمود سليمان

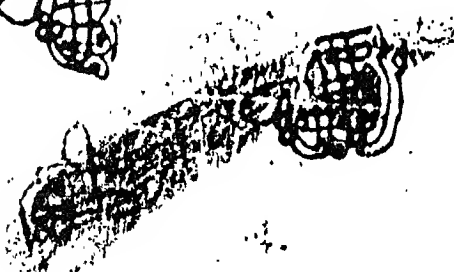
قبل ظهر يوم الخميس

١٥/صفر/١٤٠٨هـ.

ما بين
لكه في جميع السموات وافضل الارض
في دياره مناج وعيم لمن السموات افضل
من الارض على كل امرج من هو لا تخفي له

حدس من سواك شمس سادات اهل الكنه انا وعلمي من وافق علي
وصغير واكنس واكنس اوسم من معرفه الصمام ما سنده ٥

اسد اوسم من سادات اهل الكنه انا وعلمي من وافق علي
وصغير واكنس واكنس اوسم من معرفه الصمام ما سنده ٥



وَرَفِيقًا فِيهِ قَضَائِلَ الرَّمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

[illegible]

عليه الصلوات كلها
سماع على انظار ان الدرك الوفا اعم من حيا
المجرب وصفه را احولا اوله راه الي الفاضل الى حضر
عنه ثم كبروني بشايع الامام خالده في الكا بعد الغزاة
من الله ثم اجمع وحمدك سرى من لا كركل الخطوع ومسلم
الا ايضا انك مواع الاول من طر لاني كالدرك
الرفيق علب واياك ٥
سالم محمد محمد محمد كبروني ٥

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَكْبَرُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ
 وَهُوَ مَا بُوَ لِقُوتِ اسْتِحْقَاقِ الْحَقِّ الْكَافِظِ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مَا لَا أَدْرِي أَبُوصَرَّاهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَاسِهِ مَا
 الْفَضْلُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 طَهْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَادَى إِلَى لَهْرِهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَنْ لَهِ أَنْ يَدْخُلَ بِاللَّهِمُّ الْوَاحِدَ مَلَاةُ أَكْبَرُهُ صَلَافُهُ مَحَلُّهُ وَاللَّهُ
 بِهِ وَالرَّامِي فِي نَسِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَنَا ذَاهِرٌ مِنْ أَدَبِ الْعَقِيدَةِ أَمَّا آدِرٌ عَلَى نَسَبِ الشَّعْرِ سَنَا إِبْرَاهِيمَ
 مِنْ مَعُونَةٍ مِنْ خَلْقِهِ أَنَا مُتَزَوِّدٌ بِهِ مِنْ تَزَايُدِ سَنَا الرَّبِّعِ مِنْ صَبْحِ الْآلِ
 عَنْ السَّنِ سَنَا الْكَافِ مَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ بِاللَّهِمُّ الْوَاحِدَ مَلَاةُ أَكْبَرُهُ الرَّامِي بِهِ وَالْمُذَيَّبُ وَالْمُحْتَبَلُ
 أَيْ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ أَمَّا مُحَمَّدٌ مِنَ الْمَذُورِ سَعِيدٌ سَنَا سَعِيدٍ مِنْ عَمَّانَ
 الشَّرَفِ الْكَفَى سَعِيدٌ سَعِيدٌ سَعِيدٌ سَعِيدٌ سَعِيدٌ سَعِيدٌ سَعِيدٌ سَعِيدٌ
 مُحَمَّدٌ الرَّحْمَنُ الَّذِي يَمْلِكُ مِنْ خَدَمِهِ مَنْ كَسَمَ عَمْرًا إِلَى أَمَلِ الْبَقَاءِ أَيْهَا النَّاسُ
 أَرَبُوا إِذَا كَبُرُوا وَالرَّامِي أَجِبَ إِلَى مِنَ الرُّكُوبِ نَأَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ بِاللَّهِمُّ الْوَاحِدَ
 أَكْبَرُهُ مِنْ عَمَلِهِ فِي نَسِيلِهِ وَمَنْ قَوَّى فِي نَسِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّقُوا
 الرُّكْبَ وَارْكَبُوا هَؤُلَاءِ ۝ وَبِأَسَانٍ عَمَّ طَهْرًا لِي دَرَجَاتٍ مَا
 دَانَ حَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَحَدٌ مَا خَلَسَ فَعَالَ الْأَحْرَ كَمَلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ كُلُّ سَيِّئٍ لَيْسَ مِنْ دَرَكِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ دَرَكًا وَسَهْوًا أَرَادَ خَيْسَالُ
 شَيْءٍ الرُّجُلُ مِنَ الرُّضَى وَمَا دَرَسَ وَمَلَأَ عَيْنَهُ أَهْلَهُ وَلَعَلَّ السَّابَحَ ۝

وحيد في صدي سنا ابو الصنل لمقرب من اسحق املاء سنا اكنس في بكون
 زباد الصبة في سنا اكنس في اكرم سنا محمد بن سله عن خالد بن عبد الله بن عمر
 عبد الله بن جعفر بن عطاء بن رباح قال دانت جابر بن عبد الله وجابر بن عمر
 الانصاري يرميان فلما احدهما جلس فقال الاخر كسلت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو له او هو عن ذرايع
 خصال يتبع الرجل نفسه وما يحبته اهله وذو من العطف بين

وعلما السباحة •
 وبأسناكم عن مانع عن ان يكره صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نعم لهو المؤمن الرمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه فهو لهو تركها •
 وبأسناكم عن عقبة بن عامر انه قال ان الرمي ابداء وان كانت يدي
 تفعلوه بعد شي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واما ابو الصنل اكنس ابنا ابو اكنس المجلدي في اكرم بن سعيد المهداني
 ابن ابن جابر بن ان لهيبه عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير
 بن فضال عن محمد بن عمار يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من علمه شيء لم يتركه فقد عصاني •
 وبأسناكم عن ابي علي المهداني انه سمع عقبة بن عامر وهو على الدبر
 يقول واعدوا لهم ما استطعتم من فوق الا ان القوم الرمي الا ان القوم

الرمي •
 وبأسناكم عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو على الدبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من فوق الا ان
 القوم الرمي الا ان القوم الرمي الا ان القوم الرمي •
 واما عبد الله بن اكرم بن حمويه اسناد بكر محمد بن علي بن عيسى
 ثنا علي بن اكرم بن حمويه عن عبد الله بن اكرم بن حمويه

اسماء بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ابا بكر بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام قال من ترك الرمي بعد ان حينه فقد ترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطول يدرك اسما بندها الكتاب عن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكح الرمي فليس منه كان
 نعم انعم الله عليه بنزله

اسماء بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 المسألة عن سماعة بن مهران عن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حشاشين بديهم ونزك كاشته يقول
 لعنني دون نفسي ووجهي دون وجهك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لصوت الى طلحة بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي

اسماء بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سمع اسماء بن عبد الله المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حشاشين بديهم ونزك كاشته ثم قال
 لعنني دون نفسي ووجهي دون وجهك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لصوت الى طلحة بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي

اسماء بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ساءل النبي صلى الله عليه وسلم عن اسماء بن عبد الله المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ساءل عن اسماء بن عبد الله المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حشاشين بديهم ونزك كاشته ثم قال
 لعنني دون نفسي ووجهي دون وجهك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوقت لعنني لعنك العدا
 اسماء بن ابي بكر بن عبد الله المخزومي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

و بعد از این در روز دوشنبه هجری ۱۲۸۱ در این محفل
عزیزه کرامت حضرت ابی طالب علیه السلام
و در آنجا که در آن روز در آن محفل
از طایفه اشراف و اعیان آن شهر
۱۲۸۱ هجری قمری

اکبر علی

[illegible]

جزء فيه فضائل الرّمي في سبيل الله تعالى

تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب الحافظ
رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي عنه
رواية أبي عبدالله محمد بن مسعود بن شذرة المديني عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عنه
رواية أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني عنه
رواية أبي الحسن علي بن نصر الله بن عمر. المعروف بابن الصواف عنه
رواية أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني عنه
رواية الحافظ برهان الدين إبراهيم سبط ابن العجمي المحدث الحلبي
وأبي العباس محمد بن إبراهيم بن خطاب الكتبي عنه
رواية الحافظ موفق الدين أبي ذر المحدث
عن أبي العباس محمد بن إبراهيم الكتبي سماعاً
والصاحب عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن أبي جرادة عن الحافظ
برهان الدين سماعاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّم.

[١] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ: إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَافِظُ^(١) أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْهِ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ^(٣) قَالَا أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) هو الإمام المحدث الصدوق المسند عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، خطيب سرخس.

سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة «الصحيح» من أبي عبد الله الفيرزي. وسمع «المسند الكبير» و«التفسير» لعبد بن حميد، وسمع «مسند الدارمي» من عيسى بن عمر السمرقندي.

حدث عنه: الحافظ أبو ذر الهروي والحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القزّاب وآخرون.

قال أبو ذر: قرأت عليه، وهو ثقة، صاحب أصول حسان. مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

قال أبو يعقوب القزّاب: توفي لليلتين من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. انظر ترجمته في:

«مشتبه النسبة»: (٢٥٠/١) و«تبصير المشتبه»: (٥١٥/٢) و«الإكمال»: (٣٦٧/٢ - ٣٦٨) و«سير أعلام النبلاء»: (٤٩٢/١٦) و«العبر»: (١٧/٣) و«النجوم الزاهرة»: (١٦١/٤) و«شذرات الذهب»: (١٠٠/٣).

(٣) هو الإمام المسند، أبو حامد، أحمد بن عبد الله بن نُعَيْمٍ بن الخليل النُعَيْمي السرخسي، نزيل هراة.

راوي «الصحيح» عن الفيرزي.

حدث عنه أبو يعقوب القزّاب، وجماعة.

=

محمد بن داسة ثنا الفضل بن عبد الله بن عبد الجبار ثنا مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال:
[إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ^(١) يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: صَابِعُهُ
مُحْتَسِبًا، وَالْمُعِينَ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٢)].

= مات بهرة في ربيع الأول سنة ست وثمانين وثلاث مئة، وهو في عشر التسعين.
انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٤٨٨/١٦) و«الإكمال»: (٣٧٨/٧) و«اللباب»: (٣١٨/٣)
و«العبر»: (٣١/٣ - ٣٢) و«الوافي بالوفيات»: (١١١/٧) و«النجوم الزاهرة»: (١٧٥/٤)
و«شذرات الذهب»: (١١٩/٣).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه مالك بن سليمان، وهو الهروي. انظر: «تهذيب الكمال»: (ص ٥٦) مخطوط.
قال العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (١٧٣/٤):
«في حديثه نظر».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٤٢٧/٣):

«قال السلياني: فيه نظر».

وضعفه الدارقطني».

وللحديث طريق آخر. انظر رقم (١٢) وتعليقنا عليه.

وله شواهد من حديث:

أنس بن مالك. انظر رقم (٢).

وعمر بن الخطاب، انظر رقم (٣).

وعقبة بن عامر، كما عند.

«عبد الرزاق: المصنف: (٤٠٩/١٠ - ٤١٠) رقم (١٩٥٢٢).

وأحمد: المسند: (١٤٤/٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ٢٢٢).

وأبي عوانة: المسند: (١٠٣/٥ و ١٠٤).

والطيالسي: المسند: رقم (١٠٠٦).

والفسوي: المعرفة والتاريخ: (٥٠٢/٢).

وابن أبي شيبه: المصنف: (٣٤٩/٥ - ٣٥٠)

وسعيد بن منصور: السنن: (٣م ج ٢ ص ٢٠٦ - ٢٠٧) رقم (٢٤٥٠).
والترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله:
(١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧) وقال:
«وفي الباب عن كعب بن مرة وعمرو بن عبسة وعبدالله بن عمرو. وهذا حديث
حسن صحيح».

وابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١١).
والدارمي: كتاب الجهاد: باب في فضل الرمي والأمر به: (٢٠٤/٢ - ٢٠٥)
والطبراني: المعجم الكبير: (٣٤٠/١٧) و٣٤١ و٣٤٢ رقم (٩٣٩ - ٩٤٢).
وابن الجارود: المنتقى: رقم (١٠٦٢).
والبيهقي: السنن الكبرى: (١٣/١٠ و ١٣ - ١٤ و ٢١٨).
وأبو داود: كتاب الجهاد: باب في الرمي: (١٣/٣) رقم (٢٥١٣).
والنسائي: المجتبى: كتاب الجهاد: ثواب من رمى به في سبيل الله عز وجل:
(٢٨/٦) ولم يعزه المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣٧١/٣) إلا له!!
والحاكم: المستدرک: (٩٥/٢) وقال:
«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».
وابن عساکر: الأربعون في الحث على الجهاد: رقم (٢٩).
والطحاوي: مشكل الآثار: (١١٩/١ و ٣٦٨).
والبغوي: معالم التنزيل: (٦٤٧/٢) و«شرح السنة»: (٣٨١/١٠) رقم (٢٦٤١).
والأجري: تحريم الرد والشطرنج والملاهي: رقم (١) و(٢) و(٣).
وابن حبان: كما في «فتح الباري»: (٩١/٦).
والخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق: (١١٣/١ - ١١٤).
وله شاهد من مرسل عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عند:
الترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله:
(١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧).

وفي سننه محمد بن إسحاق، وهو مدلس. وقد عنعن. وقال السيوطي في حديث
عقبة بن عامر بعد عزوه لمالك في «الموطأ» وأحمد والنسائي والترمذي:
«حسن».

انظر: كنز العمال: (٣٥٣/٤) رقم (١٠٨٦٠).

[٢] وأنا زاهر بن أحمد الفقيه^(١) أنبأ أحمد بن علي بن مَعْبِد الشَّعِيرِي^(٢) ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة أنا مَرْدَوَيْه بن يزيد ثنا الرِّبِيع بن صَبِيح عن الأعمش عن أنس بن مالك قال:
قال رسول الله ﷺ:

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٩/٤): «رجاله ثقات» وصححه ابن خزيمة، كما في «فتح الباري»: (٩١/١١).
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢٧٩/٢). «رواه الطبراني بإسناد جيد». وحديث أبي هريرة عند:
الخطيب: تاريخ بغداد: (١٢٨/٣) من طريق محمد بن عمرو بن الحكم عن غسان ابن سليمان عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن مظاهر عن محمد بن سعيد عن أبي هريرة.
وأخرجه أيضاً: (٣٦٧/٦) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول عن جده عن يحيى بن المتوكل الباهلي عن عنبة بن مهران عن الزهري عن أبي سلمة به.
وقال عقبه:
«أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال:
قال لنا أبو الحسن الدارقطني:
تفرد به عنبة عن الزهري. ولم يرو عنه غير يحيى بن المتوكل، تفرد به إسحاق بن بهلول عنه».
(١) هو زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخُ القراء والمحدثين، أبو علي السرخسي.
ولد سنة أربع وتسعين ومائتين. حدث عنه الحاكم وأبو عثمان الصابوني. وخلق.
قال الحاكم: «شيخ عصره بخراسان».
توفي في ربيع الآخر/ سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وله ست وتسعون سنة.
انظر ترجمته في:
«سير أعلام النبلاء»: (٤٧٦/١٦) و«المنتظم»: (٢٠٦/٧) و«البداية والنهاية»: (٣٢٦/١١) و«النجوم الزاهرة»: (٢٠٠/٤) و«شذرات الذهب»: (١٣١/٣).
(٢) الشَّعِيرِي: بشين معجمة وياء معجمة باثنتين من تحتها، نسبة إلى باب الشعير، وهي محلّة معروفة بالكرج، من غربي بغداد. انظر: «تبصير المتنبه»: (٨١٤/٢) و«الإكمال»: (١١٥/٥ - ١١٦).

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: الرَّامِي بِهِ،
وَالْمُمِدُّ بِهِ، وَالْمُحْتَسِبُ لَهُ^(١).

[٣] أنبأ محمد بن أحمد بن حمزة أنبأ محمد بن المنذر بن سعيد ثنا سعيد
ابن عثمان التَّنُوخِي الحمصي ثنا مصعب بن سعيد ثنا محمد بن محسن عن
إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الرحمن بن الدَّيْلَمِي عن حذيفة قال:
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ: .
أَيُّهَا النَّاسُ، ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَالرَّمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرُّكُوبِ^(٢)، فَإِنِّي

(١) إسناده منقطع.

الأعمش لم يسمع من أنس.

قال ابن المديني: لم يحمل عن أنس، إنما رآه يخضب، ورآه يصلي.

وقال ابن معين: كل ما روى الأعمش عن أنس مرسل.

وقال ابن حبان: لم يصح له سماع المسند من أنس.

وقال الخليلي: رأى أنساً. ولم يرزق السماع منه، وما يرويه عن أنس ففيه إرسال.

انظر:

«تاريخ بغداد»: (٤/٥ - ٥) و«سير أعلام النبلاء»: (٦/٢٤٠) و«المراسيل»: (٨٢)

و«تهذيب التهذيب»: (٤/١٩٥)

وفي سنده: الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ السَّعْدِي.

كان القَطَّانُ لَا يَرْضَاهُ.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي.

وقال ابن معين والنسائي: ضعيف.

انظر: «ميزان الاعتدال»: (٢/٤١) و«تهذيب التهذيب»: (٣/٢١٤).

(٢) اختلف العلماء في المفاضلة بين ركوب الخيل ورمي النشاب.

قال مالك: سبق الخيل أحبُّ إِلَيَّ مِنْ سَبْقِ الرَّمِي. ذكره أبو عمر في «التمهيد» عنه.

وقد استوفى الكلام على المسئلة العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه

القيم «الفروسية» (ص ١١ - ١٧) وختمها بقوله:

«وفصل النزاع بين الطائفتين: أن كل واحد منهما يحتاج في كماله إلى الآخر، فلا يتم

مقصود أحدهما إلا بالآخر.

والرمي أنفع في البعد، فإذا اختلط الفريقان، بطل الرمي، حيثئذ، وقامت سيوف =

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: مَنْ عَمِلَهُ فِي سَبِيلِهِ،
وَمَنْ قَوَّى بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَقَطَعُوا الرِّكْبَ، وَارْكَبُوهَا
عُرَاةً^(١).

= الفروسية من الضرب والطعن والكرّ والفرّ. وأما إذا تواجه الخصمان من البعد. فالرمي
أنفع وأنجع، ولا تتم الفروسية إلا بمجموع الأمرين، والأفضل منهما، ما كان أنكى في
العدو، وأنفع للجيش، وهذا يختلف باختلاف الجيش. ومقتضى الحال، والله أعلم»
انتهى.

وانظر: «نبيل الأوطار»: (٢٤٨/٨).

(١) عزاه صاحب «كنز العمال»: (٤٦١/٤) رقم (١١٣٧١) إلى: القرّاب في «فضل

الرمي».

ولم يعزه إلا له.

قلت:

إسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محصن الأسدي العكاشي.

قال فيه ابن حبان:

«شيخ يضع الحديث على الثقات. لا يحل ذكره في كتاب إلا على سبيل القدر فيه».

وقال البخاري:

«منكر الحديث».

وقال ابن معين:

«كذاب».

وقال الدارقطني:

«يضع الحديث».

انظر:

«المجروحين»: (٢٧٧/٢) و«ميزان الاعتدال»: (٤٧٦/٣) و«الجرح والتعديل»:

(ق ٢ ج ٣ ص ١٩٤ و ١٩٥) رقم (١٠٩٣) و«الكامل في الضعفاء»: (٢١٢٦ و ٢١٧٦)

و«تهذيب التهذيب»: (٣٨١/٩) و«لسان الميزان»: (٢٦٧/٥) و«الضعفاء المتروكين» لابن

الجوزي: (٩٦/٣) و«التاريخ الكبير»: (ق ١ ج ١ ص ٥) و«الأوهام التي في مدخل أبي

عبدالله الحاكم»: رقم (١٠) وتعليقنا عليه.

[٤] وَيُؤَسِّنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ:
رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ
أَحَدُهُمَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ الْآخَرُ: كَسَيْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ:

كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ، ^(١) إِلَّا أَرْبَعَ
خِصَالٍ: مَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَأْدِيبُ فَرَسِهِ، وَمَلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيمُ
السَّبَاحَةِ ^(٢)

[٥] وَحَدَّثَنِي جَدِّي ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءُ ثَنَا
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْدِيِّ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ:
رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ

= وفي سنده أيضاً:

مصعب بن سعيد المصيصي، صدوق. وقال ابن عدي:
«يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف عليهم».

انظر:

«المغني في الضعفاء»: (٢/٦٦٠) رقم (٦٢٦٢) و«الكامل في الضعفاء»: (٦/٢٣٦٢).

(١) في هذا بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة، وإنما استثنى رسول الله ﷺ هذه
الخلال، من جملة ما حرم منها، لأن كل واحدة منها، إذا تأملتها وجدتها معنية على حق، أو
ذريعة إليه. ويدخل في معناها ما كان من المثاقفة بالسلاح، والشد على الأقدام، ونحوهما،
مما يرتاض به الإنسان، فيتوقَّح بذلك بدنه، ويتقوى به على مجالدة العدو.

فأما سائر ما يتلهى به البطالون من أنواع اللهو، كالنرد والشطرنج، والمزاجلة
بالحمام، وسائر ضروب اللعب، مما لا يستعان به في حق، ولا يُستجَمُّ به لدرك الواجب،
فمحظورٌ كُلُّهُ، قاله ابن القيم في «تهذيبه على سنن أبي داود»: (٣/٣٧١).

ونحوه في «شرح السنة»: (١٠/٣٨٣) للبغوي.

(٢) سيأتي تخريجه.

أَحَدُهُمَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ الْآخَرُ: كَسِلْتُ (١٩) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُوَ أَوْ سَهُوَ، غَيْرَ أَرْبَعٍ خِصَالٍ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيُ بَيْنِ الْغَرَضَيْنِ^(١)، وَتَعْلِيمُ السَّبَّاحَةِ^(٢).

(١) الْغَرَضُ: بفتح الغين المعجمة والراء بعدهما ضاد معجمة، وهو ما يقصده الرُّمَاءُ بالإصابة.

(٢) الحديث صحيح.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في «عشرة النساء» من ثلاثة طرق دائرة على عطاء بن أبي رباح.

أحدها: من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

والثانية: عن محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني عبد الرحيم الزهري عن عطاء مثله.

والثالثة: عن أحمد بن سليمان عن سعيد بن حفص عن موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء نحوه. كذا فيه. انظر: «تحفة الأشراف»: (٤٠٤/٢) و«نصب الراية»: (٢٧٣/٤).

قلت:

وأخرجه من الطريق الأولى:

الطبراني: المعجم الكبير: (٢١١/٢) رقم (١٧٨٥) والمعجم الأوسط: كما في «مجمع البحرين»: (١/١٢٠/ب) من طريق إسحاق بن راهويه، وهو عنده في «المسند» كما في «نصب الراية»: (٢٧٤/٤) والبيزار: (٢٧٩ - ٢٨٠) رقم (٧٠٤ - كشف الأستار) وقال: «لا نعلم أسند جابر بن عمير إلا هذا، وهو مشهور، إمام مسجد بني خطمة بالمدينة».

وأبو نعيم في «أحاديث أبي القاسم الأصم»: (ورقة ١٧ - ١٨) مخطوط. وهذا إسناد جيد. كما قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٠/٢).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥):

رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» والبيزار. ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الوهاب بن بخت. وهو ثقة.

=

[٦] وَيُسْنَدُهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :

= وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٣٩/٢) وفي «الإصابة»: (٢١٥/١).

أما الطريق الثانية، ففيها محمد بن وهب. وهو صدوق، كما قال مسلمة، وقال النسائي: صالح. وقال أيضاً: لا بأس به انظر: «تهذيب التهذيب»: (٤٤٧/٩).

ويرجح روايته متابعان:

الأولى: الطريق الثالثة.

وفيها سعيد بن حفص. وهو أبو عمرو الحراني، صدوق، تغير بآخرة.

وتابعه المعافي بن سليمان، كما عند:

ابن الأثير: أسد الغابة: (٢٥٩/١)

والأخرى: ما عند أبي نعيم عن يزيد بن سنان عن عبد الرحيم بن عطف بن

صفوان الزهري عن عطاء به.

وفيها سعيد بن سنان. وهو أبو فروة الرهاوي، وهو ضعيف.

وأيضاً فلم نجد في الرواة «عبد الرحيم الزهري» فضلاً عن «عبد الرحيم بن عطف

ابن صفوان الزهري». ولا ذكروا في شيوخ أبي عبد الرحيم الزهري، وهو عند الإطلاق

الإمام محمد بن مسلم بن شهاب.

فهذا كله، يجعل رواية محمد بن وهب مرجوحة، لمخالفتها للطريقين عن محمد بن

سلمة، إحداهما عن إسحاق بن راهويه. والأخرى: عن أبي الأصمغ عبد العزيز بن يحيى

الحراني، وهو صدوق، ربما وهم. والأول: حافظ، ثقة، ثبت، مشهور.

ومما يرجح رواية ابن سلمة هذه على رواية ابن أعين، أنه ابن أخت خالد بن أبي

يزيد، فهو بحديثه أعرف من ابن أعين. فروايته أرجح، من روايته عند الاختلاف.

ويمكن أن يقال:

إن لخالد فيه شيخين:

أحدهما: عبد الوهاب بن بخت.

والآخر: الزهري.

فكان تارة يرويه عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من ابني سلمة وأعين ما سمع

منه.

وكان هذا الجمع لا بد من المصير إليه، لولا أن في الطريق إلى ابن أعين سعيداً،

الذي كان تغير، وأنهم لم يذكروا في شيوخ خالد الإمام الزهري، والله أعلم.

انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة»: رقم (٣١٥).

عن النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ: نِعَمَ لَهُوَ الْمُؤْمِنُ الرَّمِيُّ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَمَا عَلَّمَهُ، فَهُوَ نِعْمَةٌ تَرَكَهَا^(٤).

[٧] وَيَإِسْنَادٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَنْ أَتْرُكَ الرَّمِيَّ أَبَدًا، وَإِنْ كَانَتْ يَدِي مَقْطُوعَةً، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= والحديث جعله المزني من مسند «جابر بن عمير» وكذلك البزار في «مسنده» وابن عساكر. كذا في «نصب الراية»: (٢٧٤/٤).

(١) إسناده ضعيف جداً.
أخرجه أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان: (١٢١/٢).
وأخرج الشطر الأول منه:
الدليمي: الفردوس: (٢٧٠/٤) رقم (٦٧٩٧).
وأخرج الشطر الأخير:
أبو نعيم: حلية الأولياء: (٢٤٩/٥).
وابن عدي: الكامل في الضعفاء: (٢١٧٧/٦).
وإسناده ضعيف جداً.
فيه محمد بن محسن الأسدي، تقدّم حاله.
وقال أبو نعيم:
«غريب».

وللشطر الأول شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه قال: «عليكم بالرّمي، فإنه خير، أو من خير لهُوكم».
رواه البزار والطبراني في «الأوسط»: (٣٩/٣) رقم (٢٠٧٠) وقال:
«فإنه من خير لعبكم».
وأخرجه:

الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق: (٥٢/٢).
وإسناده جيّد قويّ.
قاله المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٠/٢) وانظر: «كنز العمال»: (٣٥٠/٤)
ومجمع البحرين: (١٢٠/١) ب) مخطوط. وللشطر الأخير شواهد عدّة، ستأتي.

[٨] وَأَبَا أَبُو النَّضْرِ بْنِ الْحَسَنِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَخْلُودِي ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ هَلِيعَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمِ الرَّعِينِيِّ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهْيِكَ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
 مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي^(١).

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه من طريق ابن وهب:

ابن ماجه: كتاب الجهاد: باب الرمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢ - ٩٤١) رقم (٢٨١٤) عن حرملة بن يحيى المصري.
 وفي سنده عثمان بن نعيم الرعيني. وهو صويلح. قاله الذهبي في «الكاشف»: (٢٢٥/٢).

وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وفي أيضاً المغيرة بن نهيك الحجري، قال الذهبي: «ما روى عنه سوى عثمان»، فهو مجهول. انظر: «تهذيب التهذيب»: (٢٤٢/١٠) ولكن الحديث صحيح، أخرجه مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه. (١٥٢٣/٣) رقم (١٥٢٢ - ١٥٢٦) عن محمد بن رُمح بن المهاجر عن الليث عن الحارث ابن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماس أن فُقَيْمًا اللَّخْمِيَّ قال لعقبة بن عامر:
 تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغُرَضَيْنِ، وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيْكَ.
 قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ، لم أعانيه،
 قال الحارث: فقلت لابن شماس: وما ذاك؟
 قال: إنه قال:

«من علم الرمي ثم تركه. فليس منه، أو قد عصى». وتابع محمداً:

١ - يحيى بن بكير، كما عند:

الطبراني: المعجم الكبير: (٣١٨/١٧) رقم (٨٨٢).
 وأبي عوانة: المسند: (١٠٢/٥ - ١٠٣).

٢ - وعبدالله بن صالح، كما عند:

الطبراني: المعجم الكبير: (٣١٨/١٧).

وله طريق ثالث وهو، والمذكور جزء منه، وأوله:

=

[٩] وبإسناده عن أبي علي الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر وهو على المنبر، يقول:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾^(١) أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ^(٢).

[١٠] وبإسناده عن عقبة بن عامر قال:
سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾^(٣) أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ^(٤).

-
- = «إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ...» .
وسبق الكلام عليه في تخريج الحديث الأول، فراجعه.
وله شواهدٌ عدَّةٌ، ستأتي.
(١) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).
(٢) أخرجه موقوفاً بإسنادٍ صحيحٍ على شرط الشيخين:
الدارمي: كتاب الجهاد: باب في فضل الرمي والأمر به: (٢٠٤/٢).
(٣) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).
(٤) أخرجه من طريق أبي علي الهمداني - واسمه: ثامة بن شُعَيْبٍ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً.
مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه:
(١٥٢٢/٣) رقم (١٩١٧).
وسعيد بن منصور: السنن: (٣ م ج ٢ ص ٢٠٥ - ٢٠٦) رقم (٢٤٤٨) ومن طريقه الطبراني: المعجم الكبير: (٣٣٠/١٧) رقم (٩١١).
وأبو داود: كتاب الجهاد: باب في الرمي: (١٣/٣) رقم (٢٥١٤).
وابن ماجه: كتاب الجهاد: باب الرمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١٣).
والطبري: جامع البيان: (٣٠/١٠).
وأبو عوانة: المسند: (١٠١/٥ - ١٠٢).
وأحمد: المسند: (١٥٧/٤).
وأبو يعلى: المسند: (٢٨٣/٣) رقم (١٧٤٣).
والبيهقي: السنن الكبرى: (١٣/١٠).

[١١] وأنبأ عبدالله بن أحمد بن حنبل^(١) أنبأ أبو بكر محمد بن علي ابن عَقِيل ثنا قَطَنُ بن إبراهيم ثنا حفص بن عبدالله حدثني إبراهيم بن طَهْمَان عن موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة أنه قال: سمعتُ عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله ﷺ:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾^(٢) أَنَّهُ قَالَ: الْقُوَّةُ الرَّمْيُ^(٣).

= والبغوي: معالم التنزيل: (٦٤٦/٢).

وأخرجه من طريق آخر:

الطيالسي: المسند: رقم (١٠١٠).

والترمذي: كتاب تفسير القرآن: باب منه: (٢٧٠/٥) رقم (٣٠٨٣).

والطبري: جامع البيان: (٣٠/١٠).

والحاكم: المستدرک: (٣٢٨/٢) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وانظر: «إرواء الغليل»: (٣٢٥/٥ - ٣٢٦) رقم (١٥٠٠).

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٣) إسناده ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة، قال فيه ابن حبان في «المجروحين»: (٢٣٤/٢)

«كان من خيار عباد الله نسكاً وفضلاً وعبادة وصلاحاً، إلا أنه غفل عن الإتيان في الحفظ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهماً. ويروي عن الثقات مما ليس من حديث الأثبات، من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلاً في نفسه».

وانظر:

«الكامل في الضعفاء» (٢٣٣٣/٦) و«تهذيب التهذيب»: (٣٥٧/١٠).

وفيه عبدالله بن عبيدة أخو موسى.

قال أحمد: موسى وأخوه لا يُشْتَغَلُ بهما.

وقال يحيى: ليس بشيء.

وقال: حديثها ضعيف.

وقال ابن عدي: /الضعف على حديثه بين.

[١٢] أنبأ أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد أنا أبو يعلى عبد الرحمن بن خلف بن طفيل أنا جدي طفيل بن زيد ثنا نصر بن عبد الكريم عن عيسى ابن موسى عن عمر بن الصبح عن مقاتل بن حيان عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:
 إِنَّ كُلَّ لَهْوٍ لَهَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ بَاطِلٌ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ:
 رَمِيهِ الصَّيْدَ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيهِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْحَقِّ.
 وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى (١) يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: صَانِعُهُ مُحْتَسِبًا، وَالْمُحَدِّثُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] (٢) وَالرَّامِي بِهِ مُجَاهِدًا (٣).

= وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، ليس له راوٍ غير أخيه موسى بن عبيدة، وموسى ليس بشيء في الحديث، ولا أدري البلاء من أئمتهم.
 انظر: «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (١٣٢/٢).
 والحديث من طريق موسى بن عبيدة به عند:
 الطبري في «جامع البيان»: (٣٠/١٠).
 والخطيب في «تلخيص المشابه»: (١٠٠/١).
 (١) في هامش الأصل: «عَزَّ وَجَلَّ».
 (٢) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.
 (٣) إسناده ضعيف جدًا.
 فيه عمر بن صبح بن عمران، أبو نعيم التميمي.
 قال البخاري: حدثني يحيى عن علي بن جرير قال:
 سمعت عمر بن صبح يقول: أنا وضعت خطبة النبي ﷺ وآله.
 وقال ابن عدي:
 «منكر الحديث».
 وقال ابن حبان:
 «يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه، إلا على وجه التعجب».
 وقال الدارقطني:
 «متروك».

= وقال الأزدى :

«كذاب».

انظر:

«المجروحين»: (٨٨/٢) و«ميزان الاعتدال»: (٢٠٦/٣) و«تهذيب التهذيب» (٤٠٧/٧) و«الضعفاء» لأبي نعيم: رقم (١٥١) و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (٢١١/٢) و«المغني في الضعفاء»: (٤٦٩/٢) رقم (٤٤٩٤).
والحديث أخرجه الحاكم: المستدرک: (٩٥/٢) والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥) عن سويد بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. و«مجمع البحرين»: (٢/١٢٠/١) مخطوط.
وقال الحاكم عقبه:

«حديث صحيح على شرط مسلم».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» فقال:

«سويد بن عبد العزيز، متروك».

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢٦٩/٥):

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سويد بن عبد العزيز. قال أحمد: متروك. وضعفه الجمهور. وثقه دحيم، وبقيّة رجاله ثقات».

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «العلل»: (٣٠٢/١) رقم (٩٠٥):

«سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سويد بن عبد العزيز عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال، فذكره. فقالا:

هذا خطأ. وهم فيه سويد. إنما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبد الرحمن بن

أبي حسين، قال:

بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

هكذا رواه الليث وحاتم بن إساعيل وجماعة، وهو الصحيح مرسلًا.

قال أبي:

ورواه ابن عينة عن ابن أبي حسين عن رجل عن أبي الشعثاء عن النبي ﷺ، وهو

أيضاً مرسل». وانظر: «نصب الراية»: (٢٧٤/٤).

قلت: رواية ابن أبي حسين، أخرجه الترمذي. وتقدمت الإشارة إليها، في تخريجنا

للحديث الأول.

[١٣] أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري^(١) أنا أبو

= رواية أبي الشعثاء: جابر بن زيد، عند:

سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ ج ٢ ص ٢٠٨) رقم (٢٤٥٤).
وأورد المصنف الشطر الأخير من الحديث: «إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة الجنة..» عن أبي هريرة أيضاً، انظر: حديث رقم (١).
والحديث صحيح، له شواهد عدة.

فله شاهد صحيح من حديث أبي الدرداء. انظر: حديث رقم (١٣).
وله شاهد صحيح أيضاً من حديث عقبة بن عامر، وأوله: «إن الله يدخل بالسهم
الواحد ثلاثة نفر الجنة..»

وسبق الكلام عليه في تخريج الحديث الأول، فراجع.
وله شاهد أيضاً من حديث عمر بن الخطاب:
أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفيه المنذر بن زياد الطائي، وهو ضعيف. قاله
الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين»: (٣٧/٣) وأعله بالمنذر. وقال: «إنه يقلب
الأسانيد، وينفرد بالناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا انفرد».
وانظر: «نصب الراية»: (٢٧٤/٤).

وللحديث شاهد من مرسل مكحول. انظر: حديث رقم (١٤).
ومن مرسل يحكى بن أبي كثير. عند سعيد بن منصور في «السنن»: (م ٣ ج ٢
ص ٢٠٧).

(١) هو الشيخ المعمر، أبو بكر، محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابوري،
نزىل فارس بمدينة فسا، ثقة صدوق.

سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأبا العباس الثقفي.

روى عنه: محمد بن عبد العزيز القصار، وثقه، وقال:

وقال لي: ولدت سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قال ابن نقطة وغيره:

توفي سنة ثمانين وثلاث مائة، وله تسع وتسعون سنة.

قال الذهبي:

ضيعه أهل تلك الديار، ولم يعتنوا بإسناده العالي.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٤٠٢/١٦ - ٤٠٣) و«توضيح المشبه»: (١/٥٣٤).

العبّاس بن منصور القرن آبادي ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا عبدالله بن إبراهيم المروزي ثنا سلمان بن طريف عن مكحول عن أبي الدرداء: عن النبي ﷺ قَالَ:

اللَّهُوُ فِي ثَلَاثٍ: تَأْدِيكَ فَرَسَكَ، وَرَمِيكَ بِقَوْسِكَ، - أَوْ قَالَ نَصْلِكَ - وَمُلَاعَبَتِكَ أَهْلَكَ^(١).

[١٤] أنبأ محمد بن الحسن بن سليمان ثنا أبو الحسن المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني بكر بن مضر عن سعد بن حبيب عن مكحول:

يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: كُلُّ هُوَ بَاطِلٌ، إِلَّا رُكُوبَ الْخَيْلِ وَالرَّمْيَ، وَهُوَ الرَّجُلُ مَعَ أَهْلِهِ، فَعَلَيْكُمْ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالرَّمْيِ، وَالرَّمْيُ أَحَبُّهَا إِلَيَّ^(٢).

[١٥] أخبرنا أبو حاتم محمد بن يعقوب أنبأ الحسين بن إدريس ثنا

(١) عزاه للقراب في «فضل الرمي» السيوطي في «الجامع الصغير»: (٤٠٢/٥) رقم (٧٧٥٣ - مع شرحه: فيض القدير).

والحديث في «صحيح الجامع الصغير»: (٩٦٥/٢) رقم (٥٤٩٨). وفي سنده مكحول. ثقة، وهو كثير الإرسال، مشهور، من الطبقة الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة.

(٢) إسناده ضعيف.

وفيه أحمد بن سعيد الهمداني.

قالب النسائي:

«ليس بالقوي».

انظر: «المغني في الضعفاء»: (٣٩/١) و«ميزان الاعتدال»: (١٠٠/١) وسعد بن حبيب. مجهول، كما في «ميزان الاعتدال»: (١٢٠/٢)

ومكحول روى عن النبي ﷺ مرسلًا.

انظر: «تهذيب التهذيب»: (٢٥٨/١٠) و«المراسيل»: رقم (٣٦٩).

و«مشاهير العلماء»: رقم (٢٨٧٠) و«ميزان الاعتدال»: (١٧٧/٤).

سويد بن نصر أنبأ عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد حدثني مكحول
الدَّمَشَقِيُّ :

أن عمر بن الخطاب، كتب إلى أهل الشام: أن عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ
وَالرَّمْيَ وَالْفُرُوسِيَّةَ^(١).

[١٦] أنبأ محمد بن الحسن بن سليمان أنبأ محمد بن عبد الله المخلدي ثنا
أحمد بن سعيد الهمداني أنبأ ابن وهب عن السري ابن يحيى عن سليمان
التيمي قال:

كان رسول الله ﷺ، يُعِجِبُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ سَابِحاً رَامِياً^(٢).

[١٧] أنبأ بشر بن محمد المزني أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبد الله
ابن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد
الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال:

حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطائف، وأكثرنا يعمد قصر الطائف،

(١) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير»: (٤٦٧/٤) رقم (١١٣٨٦) - مع ترتيبه: كنز
العمال إلى القرباب في «فضل الرمي».

وأخرج نحوه جماعة من طرق أخرى.

انظر: «مسند أبي عوانة»: (٥٥٦/٥) و«مسند علي بن الجعد»: رقم (١٠٣٠) و(١٠٣١)
و«كنز العمال»: (٤٦٧/٤) و(٥٨٤/١٦) و«المقاصد الحسنة»: رقم (٧٠٨) و«كشف الخفاء»:
رقم (١٧٦٢) و«فيض القدير»: (٣٢٧/٤ و٣٢٨) و«الجامع الصغير»: رقم (٥٤٧٧)
و(٥٤٧٩) و«العماز على اللهاز»: رقم (١٦٤) و«تلخيص الحبير»: (١٦٥/٤).

(٢) إسناده مرسل.

سليمان التيمي، أحد حفاظ التابعين.

قال أبو زرعة: لم يسمع من عكرمة شيئاً.

وقال أبو حاتم: لا أعلم التيمي، سمع من سعيد بن المسيب شيئاً.

انظر.

«المراسيل»: رقم (١٢٩) و«جامع التحصيل»: رقم (٢٥٧) و«ميزان الاعتدال»:
(٢١٢/٢) و«تهذيب التهذيب»: (٢٠١/٤) و«مشاهير علماء الأمصار»: رقم (٦٨٥).

فسمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ بَلَغَ^(١) بِسَهْمٍ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ^(٢)، فَلَبَّغْتُ يَوْمئِذٍ سِتَّةَ عَشْرَ سَهْمًا^(٣).

(١) أي أوصله إلى أقصى المقصد.

انظر: «تاج العروس»: (٤/٦).

وقال الحافظ الناجي في «عجالة الإملاء المتيسرة»: (ل ١٣٩/ب) مخطوط:

«بلغ السهم ونحوه، بتخفيف اللام، أي وصل، نقيض قصر، بتشديد الصاد».

(٢) أي محرر من رق العذاب الواقع على أعداء الدين، أو عدل ثواب محرر من الرق، أي: ثواب مَنْ أعتق عبداً.

انظر: «نيل الأوطار»: (٢٤٨/٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه من طرق عن معاذ بن هشام به:

أبو داود: كتاب العتق: باب أي الرقاب أفضل؟: (٢٩/٤) رقم (٣٩٦٥).

والترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله:

(١٧٤/٤) رقم (١٦٣٨) وقال:

«هذا حديث صحيح، وأبو نعيم هو: عمرو بن عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ». والحاكم:

المستدرک: (٩٥/٢) وقال:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين (!!) ولم يُخرجاه».

ووافقه الذهبي في التلخيص.

قلت:

إنما هو على شرط مسلم وحده، فإن البخاري لم يخرج لمعدان بن أبي طلحة.

والبيهقي: دلائل النبوة: (١٥٩/٥).

وتابع معاذاً:

أ- أبو داود الطيالسي، كما في المسند: (١٠٩/٢ - ١١٠ - مع منحة المعبود) ومن طريقه:

البيهقي: السنن الكبرى: (٢٧٢/١٠).

ب- عبد الصمد بن عبد الوارث، كما عند:

ابن حبان: (٦٥/٧ - ٦٦) رقم (٤٥٩٦ - مع الإحسان).

والبغوي: معالم التنزيل: (٦٤٧/٢) و«شرح السنة»: (٣٨٣/١٠) وقال: هذا

حديث حسن».

- = جـ - يونس بن بكير، كما عند:
 البيهقي: دلائل النبوة: (١٥٩/٥).
- د - النضر بن شميل، كما عند:
 المصنف: حديث رقم (٢٠).
- هـ - خالد بن الحارث، كما عند النسائي من طريق محمد بن عبد الأعلى في «المجتبى»:
 كتاب الجهاد: باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل: (٢٦/٦ - ٢٧).
 ومن طريق اسماعيل بن مسعود، كما في «السنن الكبرى»: كتاب العتق: كما في «تحفة
 الأشراف»: (١٦٣/٨).
- و - روح، كما عند:
 أحمد: المسند: (١١٣/٤).
- ز - يحيى بن سعيد، كما عند:
 أحمد: المسند: (٣٨٤/٤).
- ح - أبو قطن، كما عند:
 الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق: (٢٨٤/٢ - ٢٨٥).
- أ - محمد بن يسار، كما عند:
 ابن المبارك: الجهاد: رقم (٢١٩).
- ب - شيان، كما عند:
 البيهقي: السنن الكبرى: (١٦١/٩).
- جـ - سعيد بن بشير، كما عند:
 الطبراني، كما في «الفروسيّة»: (ص ١٤).
- وأحمد: المسند: (٣٨٤/٤)
- وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦٢ - بترقيمي)
- د - الحجاج بن الحجاج، كما عند:
 المصنف: حديث رقم (١٩).
- والحديث لم ينفرد به معدان بن أبي طلحة. وإنما رواه عن أبي نجيح جماعة. وسقط
 على المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧١/٢) ذكر راويه، وهو أبو نجيح عمرو بن
 عتبة، فجعله من مسند «معدان بن أبي طلحة» فقال: «عن معدان رضي الله عنه حاصرنا
 مع رسول الله ﷺ.. وذكره».

[١٨] أنبأ زاهر بن أحمد الفقيه^(١) ثنا أحمد بن علي بن معبد الشعيري ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة ثنا مردويه بن يزيد ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ أَوْ قَصَرَ، فَكَأَنَّمَا أُعْتِقَ رَقَبَةً، وَمَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً، كَانَتْ فِكَائُهُ مِنَ النَّارِ^(٢).

[١٩] أنبأ الخليل بن أحمد القاضي^(٣) وأبو الفضل محمد بن عبد الله^(٤)

ونسبه لابن حبان في «صحيحه»!!

= ومعدان ليس صحابياً بلا خلاف عند أهل هذا الفن، إنما هو تابعي، والعجب من المنذري رحمه الله تعالى، كيف يخفى عليه مثل هذا!! وإسناد المصنف صحيح إلا أن فيه قتادة، وهو مدلس، وقد عنعن إلا أنه صرح بالتحديث، كما في رواية ابن المبارك وغيره.

والحديث في «صحيح الجامع الصغير»: رقم (٦٢٦٧) و(٦٢٦٨).

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، كما عند:

عبد بن حميد في «المنتخب»: قم (١٣٠) وابن عساكر.

وانظر: «المطالب العالية»: (١٦٣/٢) رقم (١٩٤٨) و«كنز العمال»: (٣٥٣/٤) رقم

(١٠٨٥٩).

وله شاهد آخر عن أنس، كما سيأتي في حديث رقم (١٨).

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) أخرجه البرز: (٢٨٠/٢) رقم (١٧٠٦) - مع كشف الأستار.

والطبراني: «الأوسط»: (٢١٢/٢) رقم (١٣٨٠) وكما في «مجمع البحرين»:

(١/١٢٠ب) وفيه شبيب بن بشر، وهو ثقة، وقد ضَعُف.

قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٧٠/٥).

قلت:

وفي سند المصنف الربيع بن صبيح. ضعفه ابن معين والنسائي.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي.

فإسناد الحديث حسن، إن شاء الله تعالى.

(٣) هو الخليل بن الخليل، الإمام القاضي، شيخ الحنفية، أبو سعيد السجزي

الحنفي الواعظ، قاضي سمرقند.

قالا ثنا أبو بكر محمد بن حُمَويه بن عَبَّاد السَّرَّاج ثنا أحمد بن حَفْص بن
عبدالله حدثني أبي أخبرني إبراهيم بن ظَهْمَان عن الحَجَّاج بن الحَجَّاج عن
قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدَان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيح السُّلَمِي
أنه قال:

حَاصِرْنَا مع رسول الله ﷺ قَصَرَ الطَّائِفِ، فقال: مَنْ بَلَغَهُ بِرَمِيهِ، فَلَهُ
دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

فقال رَجُلٌ:

يا رَسُولَ الله، إِنْ بَلَغْتُهُ بِرَمِيهِ، فلي دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ؟

قال:

نعم.

فرماه، فبلغه، قال:

= سمع أبا القاسم البغوي وأبا العباس السَّرَّاج وابن خزيمة. وجماعة.

روى عنه: الحاكم. وأبو يعقوب القَرَّاب. وأبو ذَرَّ الهروي.

مولده في سنة تسع وثمانين ومئتين.

ومات بقرْغَانَةَ في سنة ثمانٍ وسبعين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٤٣٧/١٦) و«يتيمة الدَّهر»: (٣٣٨/٤ - ٣٣٩) و«النجوم

الزاهرة»: (١٥٣/٤) و«الجواهر المضيئة»: (١٧٨/١) و«شذرات الذهب»: (٩١/٣).

(٤) هو الشيخ الإمام المحدث العَدْل. مُسند هَرَاة، أبو الفَضْل، محمد بن عبدالله

بن محمد بن خَمِيرويه بن سَيَّار الهروي.

سمع عليُّ بن محمد الجُكَّاني وأحمد بن نجدة وجماعة.

حدَّث عنه: أبو بكر البرقاني وأبو يعقوب القَرَّاب. وآخرون.

وثقه السَّمْعاني.

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«الأنساب»: (١٨٠/٥) و«اللباب»: (٤٦١/١) و«العبر»: (٢٦٣/٢) و«سير أعلام

النبلاء»: (٣١١/١٦).

ثم رميتُ أنا (فبلَغته ستة عشر سهماً .
قال :

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ كَعَدْلِ عَحْرٍ (١) .

[٢٠] أنبأ أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم (٢) ثنا زاهد بن عبدالله الصُّغدي ثنا رجاء بن المرجا المروزي ثنا النُّضر بن شُمَيْل (٣) ثنا هشام الدُّستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيح السُّلمي قال :

حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصرًا بالطائف ، فسمعتُه يقول :
مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَصَّرَ أَوْ بَلَغَ ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ .
قال :
فَرَمَيْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا (٤) .

[٢١] أنبأ أحمد بن عبدالله بن نعيم ثنا زاهد بن عبدالله ثنا رجاء بن

(١) في هامش الأصل :

« فإنه صحَّ » .

والحديث تقدّم تخريجه . انظر رقم (١٧) .

(٢) تقدّمت ترجمته .

(٣) النُّضر بن شُمَيْل ، شيخ أهل مرو ، يروي عن جماعة من صغار التابعين . ثقة ،

محتجٌ به في الصُّحاح .

قال الذهبي : لولا أن العقيلي ذكره ما ذكرته .

انظر ترجمته في :

« تهذيب التهذيب » : (٤٣٧ / ١٠) و « ميزان الاعتدال » : (٢٥٨ / ٤) و « الضعفاء

الكبير » : (٢٩٣ / ٤) .

(٤) تقدّم تخريجه .

انظر حديث رقم (١٧) .

المرجا ثنا أبو ربيعة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة [وعن] (١) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:
قَاتِلُوا أَهْلَ الْبَغْيِ فَمَنْ بَلَغَ مِنْهُمْ فَلَهُ دَرَجَةٌ.

قالوا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الدَّرَجَةُ؟

قال:

مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُ مِائَةٍ عَامٍ (٢).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه من طريق زائدة عن الأعمش به:

الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: (ل ٨١/أ وب - مخطوط بغية الحارث) وكما في «إتحاف الخيرة»: (٧٥/١/٤) وأبو نعيم في «صفة الجنة»: (٧١/٢) رقم (٢٣٣).

وجعلناه من مسند أبي عبيدة.

وسكت عليه البوصيري.

انظر: «المطالب العالية»: (١٦٢/٣ - ١٦٣) رقم (١٩٤٧).

وأخرجه أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن أبي عبيدة عن ابن مسعود ومن طريقه الطبراني، كما قال ابن القيم في «الفروسية»: (ص ١٤). ولم أعر عليه في «المعجم الصغير» ولا «الكبير»، فلعله في «الأوسط» أو في «فضل الرمي» له، وهذا ما أرجحه، لأنه لم ينسب للأوسط في «كنز العمال» مع وجود الحديث فيه (٣٥٢/٤) معزواً لابن أبي حاتم وابن مردويه.

وذكر هذا الحديث وعزاه للقراب ابن القيم في «الفروسية»: (ص ١٥) وسكت عليه.

وجاء تفسير ما بين الدرجتين بمائة عام عند النسائي في «المجتبى»: (٢٧/٦) من حديث كعب بن مرة.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: (٨٤/٣):

«وعند النسائي تفسير الدرجة بخمسمائة عام».

ولم أعر عليه في «المجتبى» ولعله في «السنن الكبرى» وإلا فهو وهم منه رحمه الله =

[٢٢] وبإسناده عن القاسم مولى عبد الرحمن عن عمرو بن عَبَسَةَ قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى العدوَّ بسهم، فَبَلَغَ سَهْمُهُ. أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، فَعَدَلُ رَقَبَةٍ^(١).

[٢٣] أنبأ أحمد بن محمد بن حَسَنَوَيْهِ^(٢) ثنا الحسين بن إدريس ثنا عثمان

ابن أبي شَيْبَةَ ثنا جرير عن ليث عن شَهْرٍ بن حَوْشَبٍ عن شُرَحْبِيلَ بن السَّمْطِ،
أنه دعا عمرو بن عَبَسَةَ بين السَّاطِئِينَ، وقال:

= تعالى، كما نص عليه محققا «زاد المعاد». قلت:

وسنده ضعيف.

عمرو بن مَرَّةٍ لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى.

انظر: «المراسيل»: (٥٣١) و«جامع التحصيل»: (٥٨٤).

وفيه الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعن.

ولفظ الحديث بـ «خسائة» منكر، انظر تفصيل ذلك في «سلسلة الأحاديث

الضعيفة»: (٣٦٠/٤) و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٩٢١) و(٩٢٢).

(١) أخرجه بإسناده من طريق القاسم به:

سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ ج ٢ ص ١٩٦) رقم (٢٤٢٠).

وابن ماجه: كتاب الجهاد: باب الرمي في سبيل الله: (٢/٩٤٠) رقم (٢٨١٢).

والبيهقي: السنن الكبرى: (٩/١٦٢).

والحاكم: المستدرک: (٢/٩٦).

وسكت عليه الحاكم والذهبي في «التلخيص».

(٢) هو العدلُ المحدث. أبو حامد، أحمد بن حَسَنَوَيْهِ بن يونس الهَرَوِيُّ. سمع

الحسين بن إدريس وطبقته.

حدّث عنه: أبو يعقوب القُرَّابُ والبُدْقَانِي، وآخرون.

وثقه أبو النُّضَرُ الفامي.

توفي في رمضان سنة تسعٍ وستين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (١٦/٢٩١ - ٢٩٢).

حدَّثنا بشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ، حَفِظَهُ سَمْعُكَ، ووعاه قَلْبُكَ،
ولا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ.

قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَلَغَهُ الْعَدُوُّ، أَوْ قَصَرَ، أَوْ أَخْطَأَ أَوْ
أَصَابَ، كَانَ كَعَدْلِ حَرَّزٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ^(١).

[٢٤] وبإسناده قال عمرو بن عبسة:

سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

أَيُّمَا مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ، مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ
الْأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أُعْتِقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ^(٢).

(١) أخرجه من طرق عن سُرخِيل بن السَّمُطِ به:

ابن أبي شيبة: المصنف: (٣٠٩/٥ - ٣١٠).

والنسائي: المجتبى: كتاب الجهاد: باب ثواب مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ: (٢٦/٦ و ٢٧ و ٢٧ - ٢٨) والسنن الكبرى: كتاب العتق. كما في «تحفة الأشراف»:
(١٦٠/٨) رقم (١٠٧٥٤) و (١٠٧٥٥) بسند صحيح، كما قال المنذري في «الترغيب
والترهيب»: (١٧١/٢).

وأبو داود: كتاب العتق: باب أَيِّ الرُّقَابِ أَفْضَلُ؟: (٣٠/٤) رقم (٣٩٦٦)
مختصراً.

وابن حبان: رقم (١٦٤٣ - موارد الظمآن).

وأحمد: المسند: (٢٣٥/٤ - ٢٣٦ و ٣٨٦ - مختصراً و ١١٣).

والطبراني: مسند الشاميين: (ورقة ٢٠٦ - ٢٠٧ و ٢٠٧) مخطوط.

وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٢٩٩) وابن عبد البر: التمهيد: (٥٠/٤).

وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦٠ - بترقيمي).

والحسن بن سفيان في «مسنده» وابن مندة كما في «الإصابة»: (٤٢٣/٢).

وفي إسناده المصنف شهر بن حوشب، فيه كلام.

ولكن تابعه غيره، وللحديث شواهد كثيرة، فهو صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر

في «الإصابة»: (٤٢٣/٢).

(٢) رواه عن عمرو بن عبسة جماعة، منهم:

- = ١ - مَعْدَان بن أَبِي طَلْحَةَ .
 انظر حديث رقم (١٧) و(١٩) و(٢٠) .
- ٢ - القاسم مولى عبد الرحمن .
 انظر حديث رقم (٢٢) .
- ٣ - شَرْحِبِيل بن السَّمْط .
 انظر حديث رقم (٢٣) .
- ٤ - أَبُو قِلَابَةَ ، كما عند :
 عبد الرزاق : المصنف : (٥٢/١) رقم (١٥٤) و(٢٦٠/٥) رقم (٩٥٤٤) ومن طريقه :
 أحمد : المسند : (١١٤/٤) وعبد بن حميد : المنتخب : رقم (٣٠٢) .
- ٥ - أبو ظبية ، كما عند :
 أحمد : المسند : (١١٣/٤) وعبد بن حميد : المنتخب : رقم (٣٠٤) .
- ٦ - الصُّنَابِحِيُّ ، كما عند :
 الباغندي : مسند عمر بن عبد العزيز : رقم (٧٩) .
 وأحمد : المسند : (١١٣/٤) .
- والنسائي : السنن الكبرى : كتاب العتق : كما في «تحفة الأشراف» : (١٦٥/٨) .
 وأفاد المزي أن هذا الحديث في رواية ابن الأحرر ، ولم يذكره أبو القاسم . وانظر :
 «النكت الظراف» : (١٦٥/٨) .
- ٧ - أسد بن وداعة ، كما قال البيهقي في «السنن الكبرى» : (١٦١/٩) وأخرجه في كتاب
 العتق : باب فضل إعتاق النِّسَمَةِ وفك الرِّقَبَةِ : (٢٧٢/١٠) . وانظر : «الفروسيّة» لأبن
 القيم : (ص ١٤) .
- ٨ - أبو أمامة الباهلي : صُدِّي بن عجلان ، كما عند :
 أحمد : المسند : (٣٨٦/٤) وابن أبي عاصم : الجهاد : رقم (١٦١ - بترقيمي)
 والطبراني : المعجم الكبير - مختصراً : كما في «مجمع الزوائد» : (٦ - ٥/٣) وفيه :
 «رجاله ثقات» .
- وسعيد بن منصور : السنن : (م ٣ ج ٢ ص ١٩٦) رقم (٢٤١٩) وعبد بن حميد :
 المنتخب : رقم (٢٩٨) .
- ٩ - عديّ بن عدي .
 انظر حديث رقم (٢٦) .
- ١٠ - مكحول ، كما عند :
 الطبراني : مسند الشاميين : (ورقة ٢٦٨) مخطوط .

[٢٥] وفي رواية عن محمد بن الحنفية قال:

رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ بَدْرِيًّا أُحْدِيًّا - وَهُوَ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ . ثُمَّ قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَبَلَغَ أَوْ قَصَرَ ، كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١) .

[٢٦] أَنبَأَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبِزَازُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَجَاهِدٍ عَنْ عَدِي (٢) - وَهُوَ ابْنُ عَدِي - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ عَتَقِ رَقَبَةٍ ، الْعُضْوُ بِالْعُضْوِ حَتَّى الْفَرْجُ بِالْفَرْجِ (٣) .

(١) نقل هذا الكلام بحروفه ابن القيم في كتاب «الفروسيّة» : (ص ١٥) . وأخرجه الطبراني: المعجم الكبير: (٣٨١/٢٢ - ٣٨٢) رقم (٩٥١) ، وكما في «مجمع الزوائد» : (٢٧٠/٥) و«الترغيب والترهيب» : (١٧٢/٢) و«كنز العمال» : (٣٥٣/٤) وتصحف فيه اسم الصحابي إلى «أبي عمرو» والتصويب من «الكنى» للبخاري : رقم (٥٣٥) ففيه : «أبو عمرة الأنصاري البخاري له صحبة» .

وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزمي ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي في «المجمع» : (٢٧٠/٥) .

وأخرجه أبو نعيم ، كما في «أسد الغابة» : (٢٦٣/٥ و ٢٦٤) .

وفي سنده العزمي أيضاً .

(٢) عدي بن عدي الكندي ، أبو فروة ، سيد أهل الجزيرة ، قاله البخاري في «التاريخ الكبير» : (٤٤/٧) .

(٣) تقدّم تخريجه .

انظر حديث رقم (١٧) و(٢٤) .

وللشطر الأول شواهد كثيرة ، تقدّم بعضها .

وللشطر الأخير شواهد كثيرة أيضاً ، منها :

=

[٢٧] وفي رواياتٍ مختلفةٍ، أكثر من عشرة، يطول بذكر أسانيدهم الكتاب:

عن رسول الله ﷺ:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ لَهُ نُورًا تَامًّا^(١).

[٢٨] أنبأ أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق أنبأ الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنبأ عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد أخبرني

= ما أخرجه البخاري: كتاب العتق: باب في العتق وفضله: (١٤٦/٥) رقم (٢٥١٧) - مع فتح الباري) وكتاب كفارات الأيمان: باب قول الله تعالى ﴿أَوْتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ وأَيُّ الرقاب أذكى؟ (٥٩٩/١١) رقم (٦٧١٥) - مع فتح الباري) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «من أعتق رقبة مسلمة، أعتق الله بكل عضوٍ منه عضواً من النار، حتى يُفَرِّجَهُ».

(١) نقل هذا الكلام بحروفه ابن القيم - رحمه الله تعالى - في كتاب «الفروسية»: (ص ١٥).

وأخرجه البزار: (٢٨٠/٢ - ٢٨١) رقم (١٧٠٧) - مع كشف الأستار) من حديث أبي هريرة.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٧٠/٥):

«فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفّق، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٢/٢): «رواه البزار بإسناد حسن».

وأخرج نحوه الطبراني من حديث معاذ، بسند رجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه انقطاعاً، انظر: «مجمع الزوائد»: (٢٧٠/٥ - ٢٧١).

وأخرجه من حديث معاذ:

سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ ج ٢ ص ١٩٧) رقم (٢٤٢١) وأخرجه أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو.

انظر: السنن: (م ٣ ج ٢ ص ١٩٥) رقم (٢٤١٨).

وورد هذا القسم من حديث عمرو بن عبسة من رواية أبي قلابة عنه. انظر تخريج

حديث رقم (٢٤).

وانظر حديث رقم (٢٥).

سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله أن رجلاً جلس عند^(١) رسول الله - ﷺ -
وقد كان رامياً، فقال رسول الله ﷺ:

مَا بَقِيَ مِنْ رَمِيكَ يَا فُلَان؟

قال:

لَقَدْ جَفَوْتُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

أَمَّا إِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكْتَهَا^(٢).

[٢٩] ثنا محمد بن الحسين بن سليمان أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله
المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني أنبأ ابن وهب عن سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد^(٣):

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

مَنْ أَحْسَنَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ^(٤).

(١) في المخطوط: «لما» ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) حديث صحيح.

انظر رقم (٦) و(٨) و(٣٠) و(٣١).

(٣) هو يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي،
روى عن أبيه وعثمان ومعاوية وعائشة.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

ذكره معاوية بن صالح عن ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

ووثقه يعقوب بن سفيان.

انظر ترجمته في:

«تهذيب التهذيب»: (١٨٩/١١) و«طبقات ابن سعد»: (٢٣٨/٥).

(٤) قال السيوطي في «الجامع الكبير»: (٣٥٠/٤) رقم (١٠٨٣٧) - مع ترتيبه: كنز

العمال):

[٣٠] أنبأ محمد بن الحسين أنبأ محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق المدني:

أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ، بَعْدَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةَ (١).

[٣١] وفي روايات يطول بذكر أسانيدھا الكتاب عن أبي هريرة. وعن سالم بن عبدالله عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ فَتَنِيَهُ، كَانَ نِعْمَةً أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، فَتَرَكَهَا (٢).

= «أخرجه القُرَاب في «الرمي» عن يحيى بن سعيد مرسلًا». قلت:

وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: (٦٧٩/٣): «يحيى بن سعيد بن العاص» في القسم الرابع: فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً. (١) ابن إسحاق بينه وبين رسول الله ﷺ رجلان على الأقل، وهو مشهور بالتدليس، ولا يحتج إلا بما قال فيه: حدثنا، وابن حبان لم يُراعِ ذلك في صحيحه، بل احتج به مطلقاً، وإن قال: عن. انظر:

«جامع التحصيل»: رقم (٦٦٦) و«تهذيب التهذيب»: (٣٤/٩). (٢) عزاه للقُرَاب في «فضل الرمي» من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما السيوطي. انظر: «كنز العمال»: (٣٥٤/٤) رقم (١٠٨٦٥). قلت:

حديث أبي هريرة، أخرجه: الطبراني: المعجم الصغير: (٣٢٨/١) رقم ٥٤٣ - مع الروض الداني والمعجم الأوسط والبزار كما في «مجمع البحرين»: (١٢٠/١ب) مخطوط و«مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥ - ٢٧٠) و«الترغيب والترهيب»: (١٧٢/٢). وابن أبي حاتم: العلل: (٣١٣/١) رقم (٩٣٩). والخطيب: تاريخ بغداد: (٦١/١٢) من طريق الطبراني، ومن طريق آخر في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٨١/٢).

[٣٢] أنبأ أبو حاتم بن أبي الفضل ثنا الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنا عبدالله بن المبارك عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال:

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ إِذَا لُقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كَنَانَتَهُ، يَقُولُ:

نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُونَ وَجْهِكَ.

قال:

وقال رسول الله ﷺ:

لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ، خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ^(١)

= وابن النجار: ذيل تاريخ بغداد: (٢٣٧/١٨) من طريق الطبراني.

والرافعي: التدوين في تاريخ قزوين: (٣/٣٦٦).

كلهم من طريق قيس بن الربيع عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

وقال الطبراني: «لم يروه عن سهيل إلا قيس، تفرد به الحسن بن بشر».

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٢/٢).

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢٧٠/٥):

«فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما. وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله

ثقات».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: (٣١٣/١):

«قال أبي: هذا حديث منكر».

وحديث ابن عمر، أخرجه:

أبو نعيم: حلية الأولياء: (٥/٢٤٩).

وابن عدي: الكامل في الضعفاء: (٦/٢١٧٧).

وإسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محسن الأسدي، تقدّم حاله.

وانظر حديث رقم (٦) وتعليقنا عليه.

والحديث صحيح، له شاهد صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

انظر حديث رقم (٨) وتعليقنا عليه.

وانظر: «صحيح الجامع الصغير» رقم (٦١٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. ولكن الحديث

[٣٣٣] أنبأ أحمد بن عبدالله بن نعيم ثنا زاهد بن عبدالله ثنا رجاء بن

= صحيح، تابعه جماعة. كما سيأتي.

ورواه جماعة عن سفيان بن عيينة، منهم:

١ - عبدالله بن المبارك: الجهاد: رقم (٨٩) ومن طريقه المصنف.

٢ - الحميدي: المسند: (٥٠٦/٢) رقم (١٢٠٢) ومن طريقه:

الحاكم: المستدرک: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣) وقال:

«إنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس».

وأبو نعيم: حلية الأولياء: (٣٠٩/٧) وقال:

«مشهور من حديث ابن عيينة، تفرد به عنه ابن زيد».

٣ - أبو خيثمة، كما عند:

أبي يعلى: المسند: (٦٢/٧) رقم (٣٩٨٣).

٤ - حسين بن محمد، كما عند:

أحمد: المسند: (٢٦١/٣).

٥ - أبو ثابت الخطاب: مشرف بن أبان. كما عند:

الخطيب: تاريخ بغداد: (٢٢٤/١٣).

٦ - علي بن شقيق، كما عند:

المصنف: حديث رقم (٣٣).

٧ - سعيد بن منصور، كما عند:

المصنف: حديث رقم (٣٤).

٨ - حماد بن سلمة، كما عند:

أحمد: المسند: (٢٤٩/٣).

٩ - علي بن عبدالله، كما عند:

الحاكم: المستدرک: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣).

١٠ - إبراهيم بن بشار، كما عند:

الحاكم: المستدرک: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣).

ولم يتفرد به علي بن زيد - كما قال أبو نعيم.

وإنما أخرجه:

ابن سعد: الطبقات: (٥٠٥/٣).

والحاكم: المستدرک: (٣٥٢/٣).

والحارث: (ل ١٢٢/ب - مخطوط: بغية الحارث) من طريقين آخرين عن سفيان =

المرجا ثنا علي بن شقيق أنبا ابن عيينة عن علي بن زيد عن أنس قال:
كان أبو طلحة [رضي الله عنه]^(١) إذا لقي مع رسول الله ﷺ، جثا بين
يديه، ونثر كنانته، ثم قال:

نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُونَ وَجْهِكَ.
قال:

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
لَصُوتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ^(٢).

[٣٤] أنبا بشر بن محمد المزني ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا
سعيد بن منصور ثنا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن مالك [رضي الله
عنه]^(٣):

أن رسول الله ﷺ قال:

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أو (وقال الحاكم: و) عن أنس، بلفظ: (ألف
رجل) وقال الحاكم عقبه:

«رواته عن آخرهم ثقات».

قلت: ابن عقيل فيه كلام من قبل حفظه، وهو حسن الحديث إن شاء الله، لا سيما
عند المتابعة كما هنا.

والظاهر أن ابن عيينة كان يرويه عنه تارة، وعن ابن جدعان تارة أخرى، إلا أن
الأول كان يزيد في السند جابراً، أو يتردد بينه وبين أنس، والحديث حديث أنس.
ويؤيده أن أحمد أخرجه (٢٠٣/٣) من طريق آخر. فقال: ثنا يزيد بن هارون أنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً به.

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: رقم (١٩١٦).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) مضى تخريجه.

انظر حديث رقم (٣٢).

(٣) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ. (١)
وَكَانَ يَجْتُو بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَرْبِ، فَيَنْتَرُ كَنَانَتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ:
وَجْهِي لَوَجْهِكَ الْوَقَاءِ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءِ (١).

[٣٥] أنبأ أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق ثنا الحسين بن إدريس
ثنا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو
طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَ الرَّمِيِّ، وَكَانَ إِذَا رَمَى يُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْظُرُ
إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ (٢).

(١) مضى تخريجه.

انظر حديث رقم (٣٢).

(٢) أخرجه البخاري: الصحيح: كتاب الجهاد: باب المجنّ وَمَنْ يَتَرَسُ بِتَرَسٍ
صَاحِبِهِ: (٩٣/٦) رقم (٢٩٠٢) - مع فتح الباري.
والبيهقي: السنن الكبرى: (١٦٢/٩).
وأحمد: المسند: (٢٦٥/٣).

والبغوي: شرح السنة: (٤٠١/١٠) رقم (٢٦٦١) من طريق عبد الله بن المبارك

به.

وأخرجه البخاري: كتاب الجهاد: باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال: (٧٨/٦)
مختصراً، رقم (٢٨٨٠) - مع فتح الباري) وكتاب مناقب الأنصار: باب مناقب أبي طلحة:
(١٢٨/٧) رقم (٣٨١١) - مع فتح الباري) وكتاب المغازي: باب إِذَا هُمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ
أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٨٠﴾: (٣٦١/٧) رقم (٦٠٦٤) - مع فتح
الباري).

ومسلم: كتاب الجهاد: باب غزو النساء مع الرجال: (١٤٤٣/٣) رقم (١٨١١).

وأبو يعلى: المسند: (٢٤/٧) رقم (٣٩٢١)

ومن طريقه: ابن عساكر: تاريخ دمشق: (٨/٦) - تهذيب عبد القادر بدران) من

طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

وأخرجه ابن سعد: الطبقات الكبرى: (٥٠٦/٥).

[٣٦] أنبأ أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل أنا [عبد الله بن] ^(١) يعقوب بن إسحاق عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميد يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

«أَنَا أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَاوَلُ، يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ. فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: هَكَذَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ» ^(٢).

[٣٧] أنبأ أحمد بن محمد بن حسنويه أنبأ الحسين بن إدريس ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس بن مالك:

«أَنَا أَبُو طَلْحَةَ، كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ،

= وأحمد: المسند: (٢٨٦/٣).

وأبو يعلى: المسند: (١٣٧/٦) رقم (٣٤١٢).

بسند صحيح من طريق حماد عن ثابت عن أنس.

وللحديث طريق أخرى. ستأتي برقم (٣٦) و(٣٧).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) أخرجه أحمد: فضائل الصحابة: (٨٤٨/٢) رقم (١٥٦٧) والمسند: (١٠٥/٣)

و(٢٠٦) من طريق ابن أبي عدي عن حميد به.

وأخرجه ابن حبان: رقم (٢٢٥٠ - موارد الظمان) والحاكم: المستدرک: (٣٥٣/٣)

من طريق ابن المبارك عن حميد به.

وقال الحاكم: (٣٥٣/٣ - ٣٥٤):

«هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وأخرجه أبو يعلى: المسند: (٤١٤/٦) رقم (٣٧٧٨) من طريق خالد عن حميد به.

ورجاله رجال الصحيح، غير أن حميداً قد عنعن وهو مدلس. وللحديث طريق رابعة،

فرواه المصنف من طريق عبد الله بن بكر عن حميد به. انظر رقم (٣٦).

وأخرج أحمد: فضائل الصحابة: (٨٠٣/٢) بسند رجاله ثقات من مرسل عكرمة

قال:

أصيب بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد سبعة من الأنصار، كلهم يقول:

نحري دون نحرك، ونفسي دون نفسك.

فَيَرْفَعُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ،
ويقول:

نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ^(١).

[٣٨] أنبأ الخليل بن أحمد^(٢) ثنا أحمد بن عمير بن جَوْصَا (ح)^(٣) وأبو^(٤)
عمرو الجوهري ثنا أبو الحسن المخلدي قالاً ثنا أبو عُمَيْرٍ عيسى بن محمد
النَّحَّاسُ ثنا ضَمْرَةَ بن ربيعة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

(١) تقدّم تخريجُهُ.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) جرت عادة المحدثين بأنه إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر، كتبوا عند الانتقال
من إسناد إلى إسناد (ح) وهي حاء مهملة. ولم يُعرف بيان أمرها عمن تقدّم، والمختار:
أنها مأخوذة من التحوّل، لتحوّله من إسنادٍ إلى إسناد، وأنه يقول القارئ إذا انتهى
إليهما: (ح) قال: وحدثنا فلان.

وقيل: إنها من حال بين الشئيين، إذا حجز، لكونها حالت بين الإسنادين، وأنه لا
يلفظ عند الإنتهاء إليها بشيء، وليست من الرواية.
وقيل: إنها رمز إلى قوله: الحديث... وأن أهل المغرب كلهم يقولون إذا وصلوا
إليها: الحديث.

وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها: (صح) فيشعر بأنها رمز (صح)، وحسنت هنا
كتابة (صح) لئلا يتوهم أنه سقط من الإسناد.
ثم هذه الحاء. توجد في كتب المتأخرين كثيراً، وهي كثيرة في «صحيح مسلم»،
قليلة في «صحيح البخاري».

ومنع الحفاظ عبد القادر الرهاوي النطق بها، وجوّزه الأكثرون.
وَزَعَمُ بعضهم أنها معجمة، أي إسناد آخر. فوهم.
وربما اكتفوا بدلهاء، بلفظ: وحدثنا.

انظر:

«علوم الحديث»: (ص ١٨١) لابن الصّلاح و«تدريب الراوي»: (٨٨/٢) و«الفضل
المبين»: (ص ١٥٤ - ١٥٥).

(٤) في الأصل: «أبا».

وفي هامشه: «أبو، صح».

المسيّب عن أبي ثعلبة الحُشنيّ:
عن النبي ﷺ قال:
كُلْ ما رَدَّ عَلَيْكَ قَوْسُكَ^(١).

(١) أخرجه من طريق أبي عُمَيْرٍ به:

ابن ماجه: كتاب الصيد: باب صيد القوس: (١٠٧١/٢) رقم (٣٢١١).
وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه»: (٤٥٩/١) و(٧١٨/٢): «سألتُ أحمد بن حنبل عن حديث سعيد بن المسيّب عن أبي ثعلبة: كل ما ردت عليك قوسك. رواه ضمرة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن أبي ثعلبة؟ فقال:

ما لسعيد بن المسيّب وأبي ثعلبة؟

قلتُ له:

أُتخاف أن لا يكون له أصل؟

قال:

نعم.

قال أبو زرعة:

«وإنما رواه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب.

أخبرني به محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي» انتهى.

قلت:

ولحديث أبي ثعلبة طرق أخرى كثيرة، فيها الجزء المذكور، فأخرجه البخاري: كتاب الذبائح والصيد: باب صيد القوس: (٦٠٤/٩ - ٦٠٥) رقم (٥٤٧٨ - مع فتح الباري) و(٦١٢/٩) رقم (٥٤٨٨) و(٦٢٢/٩) رقم (٥٤٩٦ - مع فتح الباري).
ومسلم: كتاب الصيد والذبائح: باب الصيد بالكلاب المعلمة: (١٥٣٢/٣) رقم (١٩٣٠).

وأبو داود: كتاب الصيد: باب في الصيد: (١٠٩/٣٣) رقم (٢٨٥٢) و(٢٨٥٦).
والنسائي: المجتبى: كتاب الصيد: صيد الكلب الذي ليس بمعلم: (١٨١/٧).
والبيهقي: السنن الكبرى: (١٠/١٠).

وابن ماجه: كتاب الصيد: باب صيد الكلب: (١٠٦٩/٢) رقم (٣٢٠٧).
والطبراني: المعجم الكبير: (٢١٣/٢٢ و ٢١٤) ومسنند الشاميين: رقم (١٨٦٨) و(١٨٦٩).

=

آخره، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

علقه لنفسه الفقير محمد أبو جعفر بن محمد علي بن هشام بن محمد بن عبدالله الموسوي الحسيني نسباً، الحلبي مولداً، حامداً ومصلحاً ومسلماً.

= وأحمد: المسند: (١٩٥/٤) من طرق عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم: كتاب الصيد: باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجدته: (١٥٣٣/٣) رقم (١١) - مختصراً.

وأحمد: المسند: (١٩٣/٤).

والترمذي: كتاب الصيد: باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل. (٦٤/٤) رقم (١٤٦٤) وقال:

«هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه من طرق أخرى:

الطيالسي: المسند: (٣٤٠/١) - مع منحة المعبود.

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٠/١٠).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢٢٣/٢٢) ٢٢٤ - ٢٢٦ و ٢٢٧ - ٢٢٧ و ٢٢٨ - ٢٢٨

و ٢٢٩ - ٢٣٠ و ٢٣١).

وأشار أبو زرعة في كلامه السابق إلى حديث حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

أخرجه أبو داود: كتاب الصيد: باب في الصيد: (١١٠/٣) رقم (٢٨٥٧) والنسائي: السنن الكبرى: كما في «تحفة الأشراف»: (١٣٢/٩).

وقال: «إن كان محفوظاً».

والبيهقي: السنن الكبرى: (٢٤٣/٩).

والدارقطني: السنن: (٢٩٣/٤ - ٢٩٤).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢٠٧/٢٢).

وقال صاحب «التعليق المغني»: (٢٩٤/٤):

«قال في «التنقيح»: سنده صحيح».

وذكر الجصاص في «أحكام القرآن»: (٣١٢/٣) أن غلطاً وقع في بعض ألفاظه،

فراجع.

الفهارس

أولاً: فهرس أطراف الأحاديث النبوية.

ثانياً: فهرس أطراف الآثار.

ثالثاً: فهرس أسماء المترجمين.

رابعاً: فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

الحديث	الصحابي	الرقم
ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا . .	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	١٠
أما إنها نعمة تركها	رجل من الصَّحَابَةِ	٢٨
إِنَّ أبا طلحة - رضي الله عنه - كان يرمي بين يدي	أنس بن مالك	٣٦
النبي ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يتناول ينظر أين يقع نبله		
إِنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٣٧
والنبي ﷺ خلفه، فيرفع نبي الله ﷺ رأسه إليه لينظر أين يقع نبله		
إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة	أبو هُرَيْرَةَ	١
إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة	أنس بن مالك	٢
إِنَّ اللَّهَ يدخل بالسهم الواحد الجنة	عمر بن الخطاب	٣
إِنَّ كُلَّ هُوٍ لهُمى به المؤمن باطل إلا في ثلاث	أبو هُرَيْرَةَ	١٢
أيا مسلم رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئاً أو مصيباً	عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ	٢٤
صوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة	أنس بن مالك	٣٤
قاتلوا أهل البَغْيِ فمن بلغ منهم فله درجة .	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	٢١

الرقم	الصحابي	الحديث
١١	عقبة بن عامر	القوة الرمي
٣٥	أنس بن مالك	كان - أي أبو طلحة - إذا رمى تشرف النبي ﷺ فينظر إلى موضع نبلة
١٦	سليمان التيمي	كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يكون الرجل سابحاً رامياً
٤	جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير الأنصاري	كل شيء ليس من ذكر الله - عز وجل - فهو لغو وسهو إلا أربع خصال
٥	جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير الأنصاري	كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو غير أربع خصال
١٤	مكحول رفعه	كل لهو باطل إلا ركوب الخيل والرمي وهو الرجل مع أهله
٣٨	أبو ثعلبة الخشني	كل ما ورد عليك قوسك
٣٢	أنس بن مالك	لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة
٣٣ و		
١٣	أبو الدرداء	اللهو في ثلاث: تأديك فرسك ورميك بقوسك وملاعبتك أهللك
٢٨	رجل من الصحاب	ما بقي من رميك يا فلان؟
٢١	عبد الله بن مسعود	ما بين الدرجتين خمس مائة عام
٢٩	يحيى بن سعيد	من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم
١٩	أبو نجيح السلمي	من بلغه برمي، فله درجة في الجنة

الرقم	الصحابي	الحديث
٣٠	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ	من ترك الرمي بعد أن يُحْسِنَهُ فقد ترك سنة
٨	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني
٣١	أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عُمَرَ	من تعلم الرمي فنسيه كان نعمة أنعمها الله عليه، فتركها
٢٦	عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ	من رمى بسهم في سبيل الله، أصاب أو أخطأ، كان عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ له مثل عتق رقبة.
٢٣	عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ	من رمى بسهم في سبيل الله بلغه العدو، أو قصر، أخطأ أو أصاب
٢٧		من رمى بسهم في سبيل الله - عَزَّ وَجَلَّ - كان له نوراً تاماً
١٨	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	من رمى بسهم في سبيل الله، فأصاب أو أخطأ أو قصر، فكأنما أعتق رقبة
٢٥	أَبُو عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ	من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قصر، كان ذلك السهم نوراً يوم القيامة
٢٢	عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ	من رمى العدو بسهم، فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب، فعدل رقبة.
١٩	أَبُو نَجِيجٍ السَّلْمِيِّ	من رمى بسهم في سبيل الله فهو كعدل محرر.
١٧	أَبُو نَجِيجٍ السَّلْمِيِّ	من رمى بسهم في سبيل الله، فهو له درجة في الجنة
٢٠	أَبُو نَجِيجٍ السَّلْمِيِّ	من رمى بسهم في سبيل الله، قصر أو بلغ فله درجة في الجنة
٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	نعم هو المؤمن الرمي، ومن ترك الرمي، بعدما علمه فهو نعمة تركها

فهرس أطراف الآثار

الرقم	القائل	الأثر
٩	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ
١٥	مَكْحُولُ الدَّمَشْقِي	إِنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ: أَنْ
١٩	أَبُو نَجِيحٍ السَّلْمِي	عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمِيَّ وَالْفُرُوسِيَّةَ ثُمَّ رَمَيْتُ أَنَا، فَبَلَغْتُهُ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا
٥٤	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ	رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عَمِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ
٢٠	أَبُو نَجِيحٍ السَّلْمِي	يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا . . فَرَمَيْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا
٣٢	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِثَا بَيْنَ
٣٣		يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كَنَانَتَهُ . .
٣٥	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَتَرَسٍ
٣	حُذَيْفَةُ	وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَ الرَّمِيِّ كَتَبَ عَمْرُ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ: ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَالرَّمِيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرُّكُوبِ .
٢٨	رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ	لَقَدْ جَفَوْتُهُ
٧	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	لَنْ أَتْرَكَ الرَّمِيَّ أَبَدًا، وَإِنْ كَانَتْ يَدِي مَقْطُوعَةً، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

الرقم	القائل	الأثر
٣٣ و ٣٢	أبو طَلْحَة	نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ ، وَوَجْهِي دُونَ وَجْهِكَ .
٣٧	أبو طَلْحَة	نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ
٣٦	أبو طَلْحَة	هَكَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ
٣٤	أبو طَلْحَة	وَجْهِي لَوَجْهِكَ الْوَقَاءَ ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءَ

فهرس أَسْمَاء المترجمين :

الاسم	الكنية	الصفحة
أحمد بن إبراهيم بن خليل	أبو ذر	٢٥
أحمد بن حَسَنَوَيْه بن يونس	أبو حامد «ت»	٦٣
أحمد بن عبد العزيز بن يوسف	أبو العباس	٢٣
أحمد بن عبدالله بن نعيم	أبو حامد «ت»	٣٩
أحمد بن محمد بن أحمد	أبو طاهر	٢٠
	السُّلْفِي	
إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب	أبو يعقوب	١٦ - ١٧
	«المصنّف»	
برهان الدّين إبراهيم بن سبط العجمي	أبو الوفاء	٢٣
جعفر بن علي الهمداني	أبو الفضل	٢١
حسين بن محمد بن الحسن	أبو علي	١٩
الخليل بن أحمد بن خليل	أبو سعيد «ت»	٥٩
زاهر بن أحمد بن محمد	أبو علي «ت»	٤٢
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم	أبو البركات	٢٥
عبدالله بن أحمد بن حَمُويّه	«ت»	٣٩
علي بن نصرالله بن عمر	أبو الحسن «ابن	٢٢
	الصّوّاف»	

* ترجمت للأسماء الواردة في هذا الفهرست في مقدمة التحقيق أو الهوامش، وميّزت ما ورد في الهامش بوضع حرف «ت» أمامه.

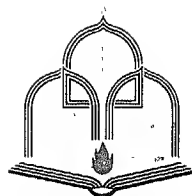
الاسم	الصفحة
محمد بن إبراهيم بن خطاب	٢٤
محمد بن عبدالله بن خثيويه	٦٠
محمد بن عبدالله بن محمد	٥٤
أبو العباس	
أبو الفضل «ت»	
أبو بكر «ت»	

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق، وفيها:	٥
التحملة	٧
أنواع الفروسية	٨
فصل في أصول الرمي	٨
فصل في آداب الرمي	٨
فصل في أهمية الرمي وفضله	٩ - ١٢
افتخار الرمح والنشاب والسهم	١٢
المؤلف:	١٥
أولاً: مصادر ترجمته	١٥
ثانياً: ترجمته	١٦ - ١٧
الرسالة:	١٨
أولاً: نسبة الرسالة لمؤلفها	١٨
ثانياً: تراجم رواة الرسالة	١٩ - ٢٦
ثالثاً: وصف النسخة التي اعتمدتُ عليها في التحقيق	٢٦ - ٢٨
رابعاً: عملي في التحقيق	٢٨
صورة عن الغلاف واللوحة الأولى والأخيرة واللوحة التي عليها	
السّماعات من المخطوط	٣٠ - ٣٥
رسالة: «فضائل الرمي في سبيل الله»	٣٧ - ٧٧

٧٩ الفهارس
٨١ فهرس أطراف الأحاديث النبوية
٨٤ فهرس أطراف الآثار
٨٦ فهرس أسماء المترجمين
٨٨ فهرس الموضوعات

تُتِّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى



مكتبة واداء الوثائق
الوطنية
الأردنية

الزرقاء - الأردن - ص.ب ٨٤٢ ☎ ٩٨٣٦٥٩